

مذكرة تفاهم سعودية ألمانية بشأن حوار إستراتيجي

واس - الرياض

استعرض صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، في العاصمة برلين أمس مع نظيره الألماني يوهان فاديفول، العلاقات الثنائية والتاريخية بين البلدين الصديقين، وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات. وتناول الجانبان الأوضاع الراهنة في المنطقة، مشددتين على أهمية أمن وسلامة الممرات المائية الدولية وضمان حرية الملاحة البحرية فيها، وضرورة عودة مضيق هرمز إلى وضعه الطبيعي، بما يعزز أمن المنطقة واستقرارها، ويحافظ على انسيابية حركة التجارة الدولية، مؤكداً مساندتهما لكافة



الجهود الرامية إلى إيجاد حلول سلمية ودبلوماسية للآزمات الإقليمية والدولية. كما بحث الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وحجم التبادل التجاري وسبل رفع مستواه بما يعكس عمق العلاقات ويفتح مزيداً من الفرص لتنمية التعاون والاستثمار في مختلف المجالات. وخلال اللقاء، وقع سمو وزير الخارجية ونظيره الألماني مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة وحكومة ألمانيا بشأن إقامة حوار إستراتيجي على مستوى وزراء الخارجية، بهدف تعزيز التشاور والتنسيق وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بين البلدين.

15 برنامجًا بطاقة 340 مستفيدًا.. نائب أمير المدينة يزور «مركز فيصل بن سلمان للتوحد»

واس - المدينة المنورة



زار صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، «مركز الأمير فيصل بن سلمان للتوحد» التابع لجمعية المدينة للتوحد «تمكن»، واطلع على منظومة الخدمات والبرامج المتخصصة المقدمة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد وأسره.

ورحب رئيس مجلس إدارة الجمعية المهندس محمد إبراهيم عباس، بسمو

نائب أمير المنطقة، وأعرب عن اعتزاز الجمعية بهذه الزيارة، وما تجسده من دعم واهتمام بالأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد وأسره، مؤكداً أن زيارة سموه تشكل دافعاً لتعزيز الخدمات والبرامج المقدمة للمستفيدين، بما يساهم في تمكينهم وتعزيز جودة حياتهم واندماجهم في المجتمع، تحقيقاً لمستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠. وشاهد سموه عرضاً مرئياً استعرض مسيرة الجمعية وأبرز إنجازاتها، ثم تجول في مرافق المركز وعياداته، واستمع إلى شرح عن

الخدمات العلاجية والتأهيلية والتعليمية والبرامج المتخصصة المقدمة للمستفيدين. واطلع سموه على ما تحقق في المرحلة الثانية من تطوير المركز، التي أسهمت في استكمال منظومة الخدمات، ليصل عدد البرامج المتخصصة إلى ١٥ برنامجاً، والطاقة الاستيعابية إلى ٣٤٠ مستفيداً، بما يلبي احتياجات الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد وأسره. وفي ختام الزيارة قدم أطفال الجمعية لسموه هدية تذكارية.

نائب أمير مكة يتسلم تقارير الموارد وهدف ورقابة البيئة



ما يزيد عن ١١٣ ألف شاب وفتاة، ودعم أكثر من ٥٨ ألف منشأة.

واطلع سموه على برامج ومبادرات «هدف» لدعم توظيف الوظائف وتأهيل الكوادر لسوق العمل، من خلال تطوير المهارات والقدرات المهنية والمعرفية لدى الباحثين عن العمل، بما يساهم في رفع نسب التوظيف ودعم مشاركة الكوادر الوطنية في مختلف المجالات والتخصصات، إلى جانب مخرجات الاتفاقيات مع جامعات المنطقة، حيث استحدثت ٣ مكاتب توظيف لتوفير فرص وظيفية للخريجين.

كما استقبل سموه، في مقر الإمارة، المدير العام للمركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي بالمنطقة المهندس هاني الصبحي.

وتسلم سموه تقريراً عن أعمال المركز خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٠٢٦م، ومن أبرزها الجهود الرقابية والميدانية لتعزيز مستوى الالتزام بالأنظمة والاشتراطات البيئية، والحد من الممارسات ذات الأثر السلبي على البيئة، بما يساهم في حماية الموارد الطبيعية وصون صحة المجتمع.

واس- مكة المكرمة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز، نائب أمير منطقة مكة المكرمة، في مقر الإمارة، المدير العام لفرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمنطقة عبدالله إسماعيل، الذي سلم سموه تقريراً عن أعمال الفرع.

واستمع سموه إلى إيجاز عن محتوى التقرير الذي استعرض أبرز إنجازات فرع الوزارة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦م، وشملت نسب التوظيف المحققة في سوق العمل، إلى جانب المبادرات والبرامج النوعية الخاصة بتمكين المرأة ورفع مشاركتها في مختلف المجالات، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠

واستقبل سموه، مدير صندوق تنمية الموارد البشرية بالمنطقة، عبدالقادر جميل أبو الحمايل.

وتسلم سموه تقريراً عن أعمال وبرامج الصندوق لدعم التوظيف، والدورات التدريبية التأهيلية لسوق العمل، إضافة إلى المكاتب المتنقلة للصندوق في محافظات المنطقة خلال عام ٢٠٢٥م، حيث تم توظيف

محافظ العُلا يدشن مبادرة تأمين الساعات الطبية

واس-العُلا

السمع، بما يعزز مستوى الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، ويسهم في تحسين جودة حياتهم.

كما قدّم البرنامج عدداً من الجلسات التوعوية، تناولت العوامل المؤثرة في ضعف السمع وفقدانه، وطرق المحافظة على صحة السمع، وأهمية الاستشارات الطبية، إلى جانب التعريف بالخدمات التي تقدمها المبادرة، وحثّ المستفيدين على الحضور والاستفادة منها.

وتجسّد المبادرة أهمية التكامل بين الجهات الحكومية والقطاع غير الربحي والجهات المتخصصة. وتعزيز الشراكة المجتمعية في تقديم خدمات نوعية تلبي احتياجات المستفيدين، وتوسّع نطاق الخدمات التأهيلية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة العُلا.

دشن محافظ العُلا راشد بن عبدالله القحطاني، أسس، مبادرة «قياس السمع وتأمين الساعات الطبية لضعاف السمع»، التي ينظمها برنامج التأهيل الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة العُلا، بالتعاون مع جمعية فضلاً الخيرية، ومركز المدينة للسمعيات، وبمشاركة عدد من شركاء البرنامج والجهات ذات العلاقة.

وتهدف المبادرة، التي تُقام للمرة الأولى في محافظة العُلا وتستمر يومين، إلى تقديم خدمات قياس السمع للمستفيدين مجاناً، وتقييم حالاتهم وتحديد احتياجاتهم، وتأمين الساعات الطبية المناسبة لضعاف

بدء الاشتراك بمنج «صح» بعائد 4.8 %

المدينة - الرياض

من يوم الثلاثاء المقبل ٨ سبتمبر. يُشار إلى أنّ «صح» مختصر مشتق من مصطلح «صكوك حكومية»، وهي عبارة عن أوراق مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية صادرة من حكومة المملكة، من خلال وزارة المالية.

ويتم الترتيب لها من خلال المركز الوطني لإدارة الدين، وهو منتج آخاري مخصص للأفراد بعوائد مُجزية، يتم طرحه بشكل شهري، وتكون فترة الأئجار لمدة سنة واحدة بعائد ثابت، وتصرف الأرباح المستحقة بنهاية عمر الصك (تاريخ الاستحقاق).

انطلقت، في العاشرة من صباح أمس، فرصة الاشتراك في الجولة الأُخاريّة التاسعة لصكوك «صح»، أول صكوك حكوميّة أُخاريّة للأفراد بالمملكة، عن شهر سبتمبر من عام ٢٠٢٦ بعائد نسبته ٤,٨٠٪.

وتتاح فرصة الاشتراك في الجولة الأُخاريّة التاسعة لـ«صح» من عام ٢٠٢٦ عبر القنوات الرقميّة للمؤسسات الماليّة المعتمدة. وبلغ الحد الأدنى للاشتراك صك واحد بقيمة ١٠٠٠ ريال، فيما يبلغ الحد الأعلى ٢٠٠ صك بقيمة ٢٠٠ ألف ريال، ويستمر الاشتراك حتى الساعة ٣ مساءً

إلزام مشروعات الألبان والدواجن بالإفصاح عن استهلاك مضادات الميكروبات

المدينة - الرياض

ألزم «المركز الوطني للوقاية من الأفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها» (وقاء)، مشروعات الألبان الطازجة ومشروعات الدواجن الالتزام بالإفصاح الدوري عن استهلاك مضادات الميكروبات؛ بهدف تحقيق المستهدفات الوطنية.

وأوضح -في تعميم لاتحاد الغرف-، أنّه يعمل على تطوير آلية الإفصاح عن استهلاك مضادات الميكروبات في

مشروعات الثروة الحيوانية، حماية للصحة الحيوانية والصحة العامة، وبما يساهم في تعزيز استدامة قطاع الإنتاج الحيواني والأمن الغذائي في المملكة، وكذلك محاربة مقاومة المضادات.

وتتمثل الأهداف الرئيسة للإفصاح عن استهلاك مضادات الميكروبات في مشروعات الثروة الحيوانية، في ضمان خلوّ اللحوم والحليب من بقايا المضادات قبل وصولها للمستهلك، وكذلك تحسين صحة القطيع عبر استخدام تحصينات ولقاحات سليمة، بالإضافة إلى تقليل التكاليف.



صدى الميدان
خالد مساعد الزهراني

ملهي بن سلامة (ابن الوطن البار)

الخبر: «بدعم من الشيخ ملهي بن سلامة بن سعيدان، وإخوانه، افتتاح مشروعات صحية نوعية تخدم ٤ مناطق في جنوب المملكة: عسير، وجازان، ونجران، والباحة، بقيمة ١٥٠ مليون ريال».

أمام هذا الحضور الفريد من نوعه، يحارُ الحرفُ فيما يجب أن يقول تجاه هذه القامة الوطنية (السامقة)، فالشيخ ملهي بن سلامة، وإخوانه في أوقاف الشاكرين يحضرون من خلال مبادراتهم النوعية، وسبغهم الخيري، في جملة من المشروعات، والمبادرات المجتمعية، التي تضعهم موضع الحضور (الأنموذج)، والقوة الصالحة، وفضل سبق السُّنة الحسنة.

وبعودة إلى الخبر المقدم، يأتي تدشينُ أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز مركز الشيخ ملهي بن سلامة لغسيل الكلى، بطاقة استيعابية تصل لـ ١٥٠ سريرًا، ومركز ملهي بن سلامة للأورام، الذي يضم ٣٣ غرفة علاج كيميائي، ومركز التأهيل الطبي، والأطراف الصناعية، الذي يضم ٣٨ عيادة تخصصية امتدادًا لحضور غير مسبوق بهذا الكم من المبادرات المجتمعية، كما هو خبر افتتاحه لعدد ٧ مراكز طبية في كل من المزمعة، والقويعة، والرين.

كذلك المشروعات الصحية الوقفية في مكة المكرمة، والمدينة المنورة إلى غير ذلك من المبادرات المجتمعية، التي يحضر من خلالها اسم ملهي بن سلامة ابن بار بوطنه، وسحابة غيث مجتمعه، ورمز عطاء قل أن يجود الزمان بمثله.

فأنعم به من حضور، وأكرم به من رمز عطاء، ووفاء، فالشيخ ملهي بن سلامة مع كل هذا (الإشراق) الخيري يحضر بسمت الرجل المتواضع، الذي يتحدث بلسان الحامد، ومسؤولية المقدر تجاه وطنه، ومجتمعه، ورسالة الذكر بواجب الشكر على ما أنعم الله به علينا من نعمة الوطن الأمن، والقيادة الداعمة المهمة، وواجب الحضور المسؤول خدمة للوطن، وعملًا بكل ما من شأنه إعلاء شأنه.

فشكرًا يترقى إلى مقامك السني رجل المال والأعمال الفاضل ملهي بن سلامة، شكرًا مع يقيني أنك لا تنتظره، ولا تحرص عليه، إلّا أنني أراه أقل الواجب تجاه هذا الحضور الخيري الكبير، وهذا العطاء الحائمي، والدفع السخي، والمشروعات الخيرية، التي ستبقيك، وإخوانك في ذاكرة الوطن رجلاً صالحاً، وابتاً باراً به، فجزأك الله خيرًا، وبارك فيكم، ولكم، وكثر من أمثالكُم. وعُلي، وسَلَامُكُم.

kmsag@hotmail.com KhalidMosaid@

«الشؤون الاقتصادية» يبحث استكمال التحول الصحي الاقتصاد الوطني يواكب التحديات .. والتضخم ضمن الأقل عالمياً

مؤشر مديري المشتريات في منطقة التوسع للشهر الرابع

مواصلة الأداء الإيجابي والإنجاز النوعي لبرامج تحقيق الرؤية

تقدم في مشروعات التخصيص والشراكة بين القطاعين

المدينة - الرياض



تقدم في مشروعات التخصيص

كما أطلع المجلس على التقرير الدوري المقدم من المركز الوطني للتخصيص، الذي تضمن أبرز مستجدات النصف الأول من عام ٢٠٢٦م لمنظومة التخصيص، وأداء اللجان الإشرافية، وأهم أعمال المنظومة، إضافة إلى أهم المشروعات النوعية، حيث أظهر العرض تقدماً ملحوظاً في الأداء العام، وفي عدد مشروعات التخصيص والشراكة بين القطاعين العام والخاص.

واستعرض المجلس خلال الاجتماع عدداً من المعاملات الإجرائية، منها مشروع تنظيم الأكاديمية العالمية للسياحة، والتقرير السنوي الخامس والستون للديوان العام للمحاسبة، كما أحيط المجلس بأبرز المشروعات الاستثمارية والتنموية النوعية في المنطقة الشرقية، والدليل التنظيمي المحدث لبرامج ذوي الإعاقة، والتقرير الربعي للتوقعات الاقتصادية، والتقرير الاقتصادي المتعلق بالشركات الدولية في المجال الاقتصادي، والتقرير نصف السنوي للجنة الوزارية لمنظومة الدعم والإعانات الاجتماعية.

كما استعرض التقرير الشهري عما تم إنفاذه من الخطة التنفيذية لاستضافة المملكة المقار الرئيسية للمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية الحكومية أو مكاتبها الإقليمية، إلى جانب نتائج الملخصين التنفيذيين الشهريين للرقم القياسي لأسعار المستهلك وأسعار الجملة، والملخص الربعي عن تقرير الرقم القياسي لأسعار العقارات، والملخص التنفيذي الشهري للتجارة الخارجية، والتقارير الأساسية التي بُنيت عليها تلك الملخصات.

ناقش مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في اجتماعه امس التقدم المحرز في خطة تحول وزارة الصحة، كما استعرض متانة الاقتصاد الوطني وقدرته على الصمود أمام التحديات الإقليمية في ظل مواصلة معدل التضخم السنوي استقراره ضمن الأقل عالمياً، مسجلاً ١,٨٪ للشهر الثالث على التوالي خلال يوليو ٢٠٢٦م.

وفي بداية الاجتماع، استعرض المجلس التقرير الربعي لوزارة الاقتصاد والتخطيط، الذي تناول أبرز مستجدات الاقتصاد الوطني وأفاق نموه في ضوء المتغيرات الجيوسياسية المتسارعة، والفرص المتاحة لتعزيز تنافسيته؛ بما يدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والقدرة على مواكبة التحولات العالمية. كما أشار التقرير إلى متانة الاقتصاد الوطني وقدرته على الصمود أمام التحديات الإقليمية في ظل مواصلة معدل التضخم السنوي استقراره ضمن الأقل عالمياً، مسجلاً ١,٨٪ للشهر الثالث على التوالي خلال يوليو ٢٠٢٦م مع مواصلة بقاء مؤشر مديري المشتريات للقطاع الخاص في منطقة التوسع للشهر الرابع على التوالي ليلغ ٥٣,١ نقطة.

برامج الرؤية

وأطلع المجلس على التقرير المقدم من مكتب الإدارة الاستراتيجية بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، في شأن أداء برامج تحقيق «رؤية السعودية ٢٠٣٠» والإستراتيجيات الوطنية للربع الأول من عام ٢٠٢٦م، الذي أبرز مستوى التقدم المحقق نحو تنفيذ المستهدفات، وما تحقق من إنجازات نوعية في محاور الرؤية الثلاثة: (مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح)، وأبرز التقرير مواصلة الأداء الإيجابي والإنجاز النوعي لبرامج تحقيق الرؤية والإستراتيجيات الوطنية على الرغم من المتغيرات الإقليمية، مما يؤكد المرونة التي يتمتع بها اقتصاد المملكة وقدرته على التكيف أمام المستجدات الإقليمية والدولية.

وناقش المجلس العرض المقدم من وزارة الصحة، حيال متابعة التقدم المحرز في خطة تحول وزارة الصحة، وما نتج عنه من انتقال ١٠ تجمعات صحية من وزارة الصحة إلى شركة الصحة القابضة، مستعرضاً الخطوات القادمة لاستكمال تحول وزارة الصحة إلى الدور التنظيمي والإشرافي على القطاع الصحي، لضمان تحقيق أثر صحي ملموس؛ من خلال تعزيز الوقاية، وتحسين جودة الرعاية وسهولة الوصول إليها، والارتقاء بتجربة المستفيد، بما يدعم مستهدفات «رؤية السعودية ٢٠٣٠»، من بينها الوصول بمتوسط العمر المتوقع إلى ٨٠ عاماً.

الطويان: الأمن ركيزة للاستقرار وبناء مؤسسات الدولة

وزير الداخلية يفتح مؤتمر “حوار الأمن والتاريخ”

وأوضح أن المؤتمر يستعرض مسيرة الأمن في المملكة منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى حتى الوقت الحاضر، باعتباره نهجاً راسخاً ودوره في بناء مؤسسات الدولة وترسيخ الاستقرار ودعم التنمية والازدهار، إلى جانب مناقشة موضوعات الوعي الوطني والأمن الثقافي، وإسهام الأمن في دعم الاستثمار وصناعة الفرص وتحسين جودة الحياة.

و ألقى المؤرخ الدكتور بشار عواد معروف كلمة نيابة عن ضيوف المؤتمر، أشاد فيها بما تشهده المملكة من نهضة شاملة في ظل ما ننعم به من أمن واستقرار، مستذكرًا زيارته الأولى

للمملكة حاجاً عام ١٣٧٣هـ، وما لمسّه خلال زيارته المتعاقبة من تطور متسارع في مختلف المجالات.

وأكد أن الأمن ركيزة أساسية في بناء الحضارات وازدهار المجتمعات، مشيداً بما أولته قيادة المملكة من عناية بترسيخ دعائمه، وما تحقق بفضل ذلك من استقرار وطمأنينة للمواطنين والمقيمين، سائلاً الله أن يديم على المملكة أمنها ورخاءها.

وكان سمو وزير الداخلية قد تجوّل في المعرض المصاحب للمؤتمر، واطّلع على أجنحة الجهات المشاركة وما تقدمه من محتوى معرفي وتاريخي وتجارب تفاعلية تستعرض نحو ثلاثة قرون من مسيرة الأمن في الدولة السعودية، واستمع إلى شرح عن أبرز محتويات المعرض وفعالياته المصاحبة.



المدينة - الرياض

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، أمس، حفل افتتاح مؤتمر «حوار الأمن والتاريخ ٢٠٢٦»، الذي تنظمه وزارة الداخلية في قصر الثقافة بحي السفارات بمدينة الرياض، تحت عنوان «تاريخنا ومستقبلنا.. أمن ونماء».

ألقى المشرف العام على المؤتمر أحمد بن محمد الطويان كلمة، رفع فيها الشكر لسمو وزير الداخلية على رعايته المؤتمر، مؤكداً أن «حوار الأمن والتاريخ» يمثل منصة وطنية تجمع الخبراء والمختصين من داخل المملكة وخارجها لاستقراء تاريخ المملكة في مساري الأمن والتنمية، وإنتاج محتوى معرفي موثّق يعزز الوعي بمسيرتها التاريخية، ويرسخ الهوية الوطنية وقيم المواطنة والانتماء، وينقل للأجيال القصة السعودية المهمة من كل جوانبها.

اسم الجمعية	(الهيئة العامة للمواثيق / ميثاق جدة الاسلامي) .
قائمة التبرعات	يحمل مبلغ وقدره (١٠٠٠) ريال مقابل قيمة وثيقة الزيادة .
أخر تبرعات	يوم الأربعاء ٢٦/٠٤/١٤٤٨ هـ الموافق ٢٠٢٦/١٠/٠٧م
الاستلام	في تمام الساعة العاشرة صباحاً .
مكان استلام	المبنى الإداري ببناء جدة الاسلامي الدور الثالث عشر (إدارة المشتريات) .
وثائق الزيادة	المبنى الإداري ببناء جدة الاسلامي الدور الثالث عشر (إدارة المشتريات) .
مكان تسليم	يوم الأربعاء ٢٦/٠٤/١٤٤٨ هـ الموافق ٢٠٢٦/١٠/٠٧م
موقع فتح	في تمام الساعة العاشرة صباحاً .

م	اسم الفرع	رقم الترخيص الصحي	الموقع
١	صيدلية عائلي السعيدة	٢٦١٠١٠٣٠٠٦١٠١١٢٥	العزيرية - شارع وادي وج
٢	صيدلية عائلي السعيدة	٢٦١٠١٠٣٠٠٦١٠١١٠٣	غيليل - زينيل
٣	صيدلية أسرتي السعيدة	٢٦١٠١٠٣٠٠٦١٠١٥٩٤	الرحاب طريق الأمير متعب
٤	صيدلة الأسرة	٢٦١٠١٠٣٠٠٦١٠٠٩٧٤	الجمراء - فلسطين
٥	صيدلية عائلي	٢٦١٠١٠٣٠٠٦١٠١١٧٩	البياتين - البساتين
٦	صيدلية عائلي السعيدة	٢٦١٠١٠٣٠٠٦١٠٠٧٠٣	المرجان - طارق الانصاري
٧	صيدلية عائلي السعيدة	٢٦١٠١٠٣٠٠٦١٠١٤٠٧٦	الشاطئ - الشاطئ ١١٣
٨	شركة عائلي السعيدة للأدوية	٢٦٠٠٠٢٥٩١٠	الروضة - الأمير سعود الفيصل بن عبد العزيز
٩	صيدلية عائلي السعيدة	٢٦١٠١٠٣٠٠٦١٠٠٩٣٢	السلامية - نعمان بن مالك
١٠	شركة عائلي السعيدة للأدوية	٢٦١٠١٠٣٠٠٦١٠٠٨٧٧	الفيصلية - النضارة
١١	شركة عائلي السعيدة للأدوية	٢٦١٠١٠٣٠٠٦١٠٠١٠٦	النهضة - ابو اسامه المدني

ولإخلاء المسؤولية جـرى النشر

التركيز على الإصلاح وإعادة

سجن

«أنسنة الحبس» لا تعنى إنكار



الزميلان د. خالد ود. عبد القادر يطلعان على مرافق وخدماة السجن المختلفة

الاتفاق على منع التدخين داخل المركز منذ شهر رمضان الماضي.

النزلاء يصنعون احتفالاتهم

وتشمل الفعاليات الدورية الاحتفال بعيدي الفطر والأضحى، واليوم الوطني، ويوم التأسيس، إلى جانب تكريم الحاصلين على شهادات علمية والمتزوجين حديثاً. وتقام الفعاليات في مسرح المجمع، فيما يشارك النزلاء أنفسهم في تصميمها وإدارتها وتصويرها، مستفيدين من ورش التصميم والديكور واستديوهات الجرافيك والتصوير والمونتاج، وأقسام الفن التشكيلي والتفصيل والموسيقى. وتشمل برامج الترفيه والتثقيف عرض أفلام سعودية وعربية وأجنبية، وأعمالاً صوره وأخرجها النزلاء، إلى جانب لقاءات وبودكاستات مع ضيوف يتحدثون عن تجاربهم ومسيرتهم، ولقاءات مع فنانين وشخصيات عامة ودينية ورسمية.

مكتبة ورقية وأخرى رقمية

وتوفر المكتبة المركزية للنزلاء فرصة القراءة اليومية داخلها، إلى جانب استعارة الكتب وإيصالتها إلى صالات الإقامة. أما صالة الإقامة فتضم غرفة نوم بعدد من الأسرّة، وتلفازاً يتيح القنوات الفضائية المفتوحة، وجلسة عربية أو طاولة للطعام، وحمامين وغرفتي استحمام، مع نافذة أو شرفة تسمح بدخول أشعة الشمس.

جناح النساء

يختلف جناح النساء في تصميمه وألوانه وإضاءته، وتتوفر فيه غرفة للغسيل والتجفيف، وصالون للجُلوس مزوّد بمطبخ وشاشة رقمية كبيرة، إلى جانب صالون تجميل، وعيادة طبية نسائية، وباحات خارجية مزروعة تسمح بالتعرّض للشمس.

من الشطرنج إلى كرة القدم

تنوّع أنشطة إدارة الوقت بين صالات الجلوس ومشاهدة التلفاز وممارسة الألعاب المختلفة،



غرفة التزيين (الكوافير) لاستخدام النزليات قبل مقابلة الأزواج والأسرة وتشمل عطور وملابس ومكياج.

من المطار إلى الأسرة

وتقدّم الدولة، وفق ما أوضحته إدارة المركز، ترتيبات للزيارات العائلية لمن تأتي أسرهم من خارج المدينة أو من خارج المملكة، تشمل الاستقبال والنقل والإقامة، وفي بعض الحالات أداء العُمرّة ومخصصاً للمصروفات، «للزوّار الأجانب»، وذلك وفق الضوابط المعتمدة.

كما يمكن السماح للنزّل، في حالات محددة ووفق احتياجات أمنية، بحضور مناسبات الزواج أو العزاء لأقاربه. وفي حال تعذر حضور الوالدين بسبب ظروف صحية، يمكن اتّخاذ ترتيبات خاصة لتمكين النّزّل من زيارتهم في المنزل.

في هذه المراكز بتجربة استثنائية في نطاقها وتنظيمها. فالنزّل الذي يتزوّج أثناء فترة وجوده في المركز يُخصّص له جناح بعدد استثنائي في الشهر الأول، يتضمن ليلة كاملة مع زوجته، ثم لقاءات يومية تصل إلى سبع ساعات في الأسبوع الأوّل، ويتلو ذلك زيارات أسبوعية حتى انتهاء الشهر. كما يُسمح للمتزوج بأكثر من زوجة بيوم شهري لكل زوجة في جناح مخصّص. وتتوفر للنزليات خدمات تجهيز وتجميل قبل لقاء الزوج، أو الأسرة، فيما تتوفر للرجال الملابس المناسبة، والعمّور، والبخور.

فصل التحقيق عن إدارة المركز

ومن الملاحظات اللافتة أنّ إدارة مكان التوقيف أو التأهيل مستقلة، والفكرة، كما شرحت لنا، أنّ يتعامل العاملون مع النزّل دون أنّ تكون تفاصيل جرمه حاضرة في أذهانهم، فتؤثّر في نظرهم إليه، أو معاملتهم له. والخط الفاصل بين الحزم في تطبيق النظام وحُسن المعاملة دقيق، يحتاج إلى اختيار مناسب للعاملين، وتدريب وتأهيل مستمرين، وإلى قدرة شخصيّة على التعامل مع النزّل باعتباره إنساناً بصرف النظر عن الجريمة أو الخطأ الذي أتى به إلى هنا.

ماذا يأكل النزّل؟

تتضمّن قائمة الطعام ثلاث وجبات رئيسة يوميّاً توفرها شركة تغذية متخصصة وفق اشتراطات صحية محدّدة، وإلى جانب الوجبات الرئيسية، تتوفّر مأكولات خفيفة، ومشروبات ساخنة وباردة على مدار اليوم. ويستطيع من يرغب شراء مزيد من المأكولات والمشروبات والأغراض الشخصية من البقالة والمقهى، عبر نظام دفع إلكتروني مرتبط بحساب خاص لكل نزّل. ومن المنتجات المتاحة بدائل التدخين، بعد

تحقيق: د. خالد محمد باطرفي

من خلف القضبان إلى بيئة أقرب إلى الحياة الطبيعيّة.. هكذا تبدو النقلة التي شاهدها سجن دهبان بجدة، والتي تحوّلت من الصورة التقليديّة للسجن بوصفه مكاناً للعقوبة والعزل، إلى نموذج يركّز على الإصلاح والتأهيل وإعادة بناء الإنسان وتهنيئته للعودة إلى المجتمع. ولا شك أنّ تطبيق العقوبة لا يتعارض مع الرحمة، وأنّ حماية المجتمع لا تتحقق فقط بعزل المخطئ عنه، بل بمحاولة إعادته إليه أكثر وعياً واتزاناً وقدرة على الحياة السوية. تلك هي «أنسنة الحبس» في سجن دهبان: لا إنكار للعقوبة، ولا تجميل لفقدان الحرية، وإنما إصرار على أنّ يظل الإنسان، حتى وهو يؤدّي عقوبته، إنساناً له كرامته وحقوقه. وله أسرة لم ترتكب ذنبه، ومستقبل ينبغي ألا يغلق بابه إلى الأبد. واللافت أنّ هذا التحوّل لا يُقاس بجمال المباني أو جودة المرافق فقط، وإنما بما تتيحه هذه البيئة من فرص لتغيير السلوك وبناء القدرات والاستعداد للحياة بعد انتهاء المحكوميّة. وهنا تكمن القيمة الحقيقيّة لتجربة دهبان أنّ الإصلاح يبدأ من الإنسان، وأنّ السجن يمكن أن يكون محطة لإعادة التأهيل، لا مجرد مكان لقضاء العقوبة.

في سجن دهبان التابع للمباحث العامّة في جدة، كانت لي وللزميل الدكتور عبدالقادر سامي حنيظاظة زيارة أخرى، هذه المرة للتصوير والإطلاع على ما فاتنا في الزيارة السابقة، والإجابة ميدانياً عن أسئلة سبق أنّ أرسلناها إلى إدارة المركز. وكان من أسباب طلب هذه الزيارة أنّ ما كتبناه في المرّة السابقة لم يقنع بعض من قراءه، ولا سيّما في الصحافة الأجنبية، إذ رأى البعض أنّ في الوصف شيئاً من المبالغة أو التجميل. لذلك حرصنا هذه المرّة على أنّ تكون الكاميرا معنا، وأنّ نسجّل بالصورة والفيديو ما نشاهده، لعل الصورة تكون أبلغ من الوصف.

سجن أم مركز تأهيل؟

من المهم، ابتداءً، التمييز بين هذه المراكز التابعة للمباحث العامّة، والتي تضم قضايا أمنية وفكرية، وبين السجون والإصلاحات المخصّصة للمحكومين في الجرائم الجنائيّة الأخرى، كالقتل، والسرقة، والاعتصاب، والاحتيال، ونحوها.

ففي قضايا التطرّف والإرهاب، لا يقتصر التعامل على تنفيذ العقوبة، بل يمتد إلى معالجة الجذور الفكرية والنفسية التي قادت إلى الجريمة، أو التخطيط لها، من خلال المناصحة وتصحيح المفاهيم والعلاج النفسي والتأهيل العلمي والاجتماعي.

أما في الجرائم الجنائيّة الأخرى، فهناك عقوبة مقرّرة نظاماً وشرعاً، وبرامج إصلاحية تستهدف تعديل السلوك، إلى جانب التعليم والتدريب المهني بما يساعد المحكوم عليه، بعد انتهاء عقوبته، على العودة إلى المجتمع بأدوات وفرص جديدة. والفرق هنا مهم، ففي الحالة الأولى يحتل الفكر المنحرف موقعاً مركزيّاً في عملية التأهيل، بينما تتركز الحالة الثانية على السلوك الإجرامي وأسبابه ونتائجه وسبل إصلاحه. الأسرة لا تُعاقب من أكثر ما أثار استغراب بعض قراء التحقيق السابق، خدمة التواصل العائلي، بما تتضمنه من لقاءات شهرية مع الأهل، وتواصل هاتفي أسبوعي، ومشاركة في بعض المناسبات الاجتماعيّة، إضافة إلى أجنحة مخصصة للقاءات الزوجية والمتزوجين حديثاً.

والفلسفة التي تقوم عليها هذه الخدمة، كما شرحها المسؤولون، بسيطة: الزيارة العائلية ليست حقاً للنزّل وحده، وإنما حق للزوجة والأبناء والوالدين والأسرة أيضاً؛ لأنّ هؤلاء لم يرتكبوا ذنباً حتى يُحرّموا من لقاء أبيهم، أو إبنهم، أو أخيه، أو تتحمّل الزوجة تبعات انقطاع العلاقة الزوجية. ولذلك يجري اللقاء في بيئة مهذّبة ومريحة، يستطيع فيها أفراد الأسرة الاطمئنان إلى أحوال قريبهم، والتعرّف على أنشطته العلمية والمهاريّة والرياضية والفنية.

يوم عائلي يتغيّر فيه المشهد

في أيام التواصل العائلي، وفي اللقاءات الجماعيّة المرتبطة بالمناسبات، تتعرّف الأسرة على مكان إقامة النزّل وبعض أعماله، وتشاهد مواد مصورة عن الأنشطة والزيارات والجوائز والشهادات التي حصل عليها. ويُتاح للنزّل كذلك، بحسب النظام المعمول به في المركز، التواصل الهاتفي مع أسرته مرّة أسبوعياً لمدة خمس عشرة دقيقة تتركز إستثناءً في بعض الحالات والظروف الخاصة للنزّل.

وشاهدنا مقاطع مصوّرة -أبلغنا أنّها سُجّلت بإذن المشاركين فيها- يظهر فيها بعض الزوّار في بداية وصولهم بشيء من القلق والتوتر، ثمّ يتغيّر المشهد تدريجياً إلى أجواء أسرّة تخلّله أنشطة ترفيهية وألعاب للأطفال، وخدمات للضيافة، وأنشطة رياضية وفنية.

ووصفت إحدى الزائرات التجربة بأنها أقرب إلى زيارة مرفق اجتماعي أو ترفيهي منها إلى زيارة منشأة عقابية. ومن أكثر المشاهد تأثيراً احتضان بعض الآباء والأمهات للرأس والحارسات عند الوداع، تعبيراً عن شكرهم لما لمسوه من رعاية لأبنائهم.

شهر عسل خلف الأسوار

وبحسب إدارة المركز، يتميّز نظام التواصل الزوجي والعائلي المطبّق

السجن
محطة لإعادة
التأهيل
لا مجرد
مكان لقضاء
العقوبة

برامج
للتواصل
الأسري
والتعليم
والرعاية
والصحة
وإدارة الوقت

تخصيص
جناح للنزّل
المتزوج
أثناء وجوده
بالمركز

ادارة
مستقلة
لمكان
التوقيف
والتأهيل
لمنع تأثر
مقدمي
الخدمة

آلية
للتعويض
في حالات
قضاء مدة
تتجاوز فترة
الحكم

الزيارة
العائلية
ليست حقاً
لنّزّل فقط



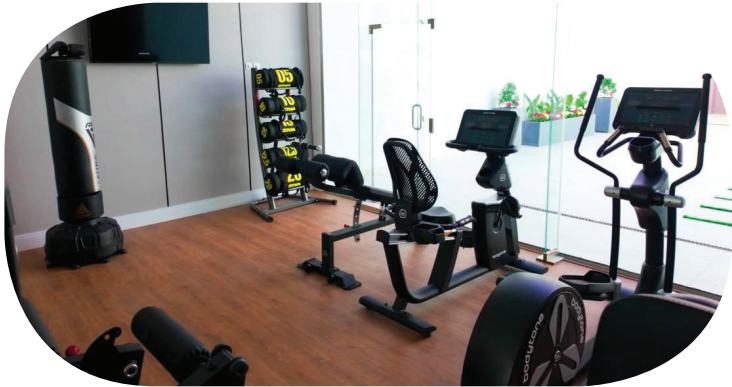
الرسم لهواة الرسم التشكيلي وتوضع لوحاتهم في الممرات والمسرح



معمل العطور بتركيب مكونات محلية ودولية بالتعاون مع الشركات والوكلاء



جناح التواصل الزوجي مرة شهريا لكل زوجة (أربع مرات للمتزوجين من ٤)



النادي الرياضي بجناح النساء



درة التأهيل للعودة للمجتمع

ذهبان..

العقوبة.. ولا تجميل فقدان الحرية

أما مقهى «طويق»، بفرعيه في المكتبة، وصالة الأنشطة، فيقدم المشروبات الساخنة والباردة والحلويات، ويديره أحد النزلاء، وهو طبيب جراح. وبحسب القائمين عليه، يُعد المقهى من أكثر الأنشطة تحقيقاً للدخل، وتستخدم عائداته في تمويل مزيد من البرامج الإضافية.

ماذا يحدث للأسرة في الخارج؟

وتتولى أقسام مختصة متابعة بعض احتياجات أسر النزلاء ومعاملاتهم لدى الجهات الحكومية والتعليمية وغيرها. وبالنسبة إلى غير السعوديين، تشمل الخدمات -بحسب الحالات والأنظمة- متابعة الإقامات، وتسجيل الأبناء في المدارس، ومعاملات القنصليات. كما أوضح المسؤولون أن هناك ترتيبات للدعم المالي والاجتماعي للأسر المستحقة مع الوزارات المختصة، ويمكن للأسرة إيداع مبالغ في الحساب الشخصي للنزيل لاستخدامها في مشترياته من البقالة، أو المقهى، فيما توفر الوجبات الأساسية، والملابس، والأدوات الصحية، والكتب، والأنشطة دون مقابل. ويتم الشراء داخل المركز إلكترونياً باستخدام البصمة، مع تمكين النزيل من معرفة مصروفاته والربيد المتبقي في حسابه.

التعويض عن التوقيف

ومن المعلومات التي عرضتها علينا الإدارة، وجود آلية للتعويض في الحالات التي يقضي فيها الموقوف مدة تتجاوز مدة الحكم، أو تثبت فيها براءته، وفق الإجراءات والضوابط النظامية المعمول بها. وروى لنا المسؤولون، في هذا السياق، قصة مجموعة من العمال أوقفوا نتيجة بلاغ ثبت لاحقاً عدم صحته، وأفرج عنهم بعد نحو شهر، مع تعويضهم عن فترة التوقيف. والفارقة، بحسب الرواية التي نقلت لنا، أن بعضهم أبدى عدم استعجاله المغادرة بعد صدور قرار الإفراج، مقارنة بما كان يحصل عليه من دخل وظروف معيشية خارج المركز.

مكاتب داخل المجمع

خصصت الإدارة مكاتب داخل المجمع لعدد من الجهات الرسمية ذات الصلة، ومنها جهات قضائية وعدلية وخدمية، إضافة إلى هيئة حقوق الإنسان والجهات القنصلية؛ بهدف تسهيل متابعة شؤون النزلاء ومعاملاتهم. كما تتوفر أماكن خاصة يستطلع فيها المحامون وممثلو السفارات والقنصليات الالتقاء بالنزلاء مع المحافظة على الخصوصية.

رعاية صحية على مدار الساعة

وتستمر أعمال النظافة والتعقيم والصيانة طوال اليوم، فيما تقدم الخدمات الصحية على مدار الساعة من خلال المنشأة الطبية الداخلية، والعيادة النسائية. وتشمل الخدمات تخصصات مختلفة، منها الصحة النفسية، وعلاج الألم، واضطرابات النوم، إلى جانب إمكانات تشخيصية وعلاجية، وتجهيزات طبية. كما يُستعان بأطباء زائرين، ويستطيع بعض الأطباء متابعة مرضاهم عن بُعد.

«مقامات».. ختام بالنغم

وفي نهاية الزيارة، قدمت لنا الفرقة الموسيقية «مقامات» أوبريتاً بعنوان «الميلودي العربية»، جمع مقاطع من أشهر الأغنيات العربية في بناء موسيقي متصل. وبالعود، والإيقاع، والغناء الجماعي، والموال الفردي، قدم أفراد الفرقة العشرة عملاً موسيقياً متماسكاً، من النوع الذي يسهل الاستمتاع به، ويصعب نقله بالكلمات.

فلسفة الحبس وإعادة الاندماج

إن ما رأيته وسمعته ولمسته خلال الزيارة يقدم مفهوماً مختلفاً للحبس. فالعقوبة قائمة، والحرية مقيدة، لكن إلى جانب ذلك تعمل منظومة كاملة على ألا يتحول الحبس إلى قطيعة مع الأسرة، والمجتمع والحياة. والهدف المعلن ليس أن يقضي النزيل مدة العقوبة فحسب، وإنما أن يعود إلى أسرته ومجتمعه ووطنه قادراً على استئناف حياته عضواً منتجاً، مع حماية أسرته قدر الإمكان من أن تدفع ثمن خطأ لم ترتكبه.



حين تكون العقوبة بداية لا نهاية

وخرجت من الزيارة بانطباع أكثر وضوحاً مما خرجت به في المرة السابقة. فالصورة هنا ليست صورة مكان يخلو من العقوبة، ولا ينبغي أن تكون كذلك، وإنما مكان يحاول الجمع بين حزم النظام وكرامة الإنسان. وما يلتفت النظر في تجربة ذهبان أن الأسرة حاضرة في فلسفة التأهيل، والتعليم حاضر، والصحة حاضرة، والفن والرياضة والعمل حاضرة، إلى جانب المناصحة والعلاج النفسي، وتصحيح الفكر. والغاية النهائية ليست تحسين حياة النزيل داخل الأسوار، بقدر ما هي إعداده للحياة بعد الأسوار.

وتوفر الإدارة الملابس والأحذية الرياضية للمشاركين. ولا يقتصر البرنامج على الرياضة، فهناك دروس ودورات في الخط العربي، وتداول الأسهم، والموسيقى، وصناعة العطور، والتشكيل الفني، والجرافيك، والتصوير والرسم وغيرها. واللافت أن عدداً من المدرسين والمدرّبين هم من النزلاء أنفسهم ممن يمتلكون خبرات مهنية أو علمية في هذه المجالات. كما تتاح فرص مواصلة الدراسة والانتساب إلى المدارس والمعاهد والجامعات عن بُعد.

الفن يملأ الممرات

في الممرات والأماكن الجماعية شاهداً لوحات وأعمالاً فنية وتحفاً صنعتها النزلاء. وهناك مجلس تراثي تولوا تصميمه وتنفيذه، كما تنشر مقالاتهم وقصصهم وأعمالهم الصحفية والأدبية في مجلة دورية تصدرها المكتبة، ويشارك النزلاء في تحريرها وتصميمها وإعدادها للطباعة. كما خصصت لهم وحدات حاسب آلي لممارسة الأنشطة الكتابية والفنية.



«أوبك +» تبقى على إنتاج النفط في أكتوبر دون تغيير

لشهر سبتمبر ٢٠٢٦ دون تغيير خلال أكتوبر ٢٠٢٦، وفق الجداول الإنتاجية المتفق عليها سابقاً، بما يعكس استمرار نهجها الحذر تجاه تطورات السوق.

وجدت الدول السبع تأكيد التزامها الكامل بتحقيق الامتثال التام لإعلان التعاون الخاص بتحالف «أوبك+»، والعمل المشترك لدعم استقرار أسواق الطاقة، وتعزيز التوازن في السوق النفطية العالمية. كما شددت على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين الدول المشاركة لمواكبة المتغيرات الاقتصادية العالمية وتطورات الطلب على النفط، بما يسهم في المحافظة على استقرار السوق وتحقيق مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وأوضحت الدول أن الاجتماعات الشهرية ستستمر لمراجعة أوضاع السوق وتقييم المستجدات بشكل دوري، مشيرة إلى أن الاجتماع المقبل للدول السبع سيعقد في ٤ أكتوبر ٢٠٢٦ لمناقشة تطورات السوق واتخاذ ما يلزم من قرارات وفقاً للمعطيات الجديدة.



المدينة - الرياض

اتفقت الدول المنضوية في تحالف «أوبك+» على الإبقاء على سياستها المتعلقة بإنتاج النفط دون تغيير لشهر أكتوبر المقبل، إذ يبلغ إجمالي الإنتاج المستهدف للدول السبع بحلول الشهر المقبل ٣١,٠١ مليون برميل يومياً. وأكدت الدول السبع المشاركة في التخفيضات الطوعية الإضافية ضمن تحالف «أوبك+» خلال اجتماع افتراضي عقده أمس، التزامها المشترك بدعم استقرار أسواق النفط العالمية، وتحقيق التوازن بين العرض والطلب. وبحث الدول السبع -خلال الاجتماع- مستجدات أوضاع السوق النفطية العالمية وأفاقها المستقبلية، في إطار متابعة تنفيذ التخفيضات الطوعية الإضافية التي سبق الإعلان عنها في أبريل ونوفمبر ٢٠٢٣.

وأعلنت الدول المشاركة الإبقاء على مستويات الإنتاج المعتمدة



م. سعيد الفرحة الغامدي

السعودية وديناميكية الاستثمار وتبادل المصالح

زيارة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان الأخيرة لفرنسا، تثبت أن إمكانيات السعودية تُدار بجدارة وتركز على مبدأ المرونة في تبادل المصالح، التي تعزز الشراكة المبنية على منفعة الشركاء، من منطلق المساواة والندية بما يقدمه كل طرف للآخر عن قناة جديوى التعامل بعيد المدى، وليست مجرد صفقات وقتية سريعة الربح ومحدودة الأفق الزمني.

فرنسا بلد صناعي لديه عمق محلي، وانتشار مؤثر في الأسواق العالمية.. والسعودية تملك زمام الطاقة البترولية عالمياً وتوظف عوايدها لتنمية شاملة وتأسيس بنية تحتية في شتى المجالات، حيث انطلقت المشروعات الجبارة في وقت قصير، وما يراه الزائر في العاصمة السعودية (الرياض) التي أصبحت في فترة وجيزة مترو بولتن عالمية بامتياز، يشهد بذلك الواقع. ولا تعتمد على القروض والمعونات الخارجية وترحب بالاستثمارات من الخارج بما تقدمه من جدوى الاستثمار، وسرعة التعامل والإنجاز لصالح طرفي معادلة الجدوى الاقتصادية المحلي والأجنبي. وسر جاذبية التعامل مع السعودية أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مهندس رؤية ٢٠٣٠ على رأس العمل، يفوض ويتخذ القرارات المدعومة بدراسات موثوقة واضحة الأبعاد الأنثوية والمستقبلية، وتحاكي نبض حاجة الوطن والمواطن لرفع مستوى الخدمات، وتحسين مستوى الحياة من خلال البحث عن شراكات محلية وأجنبية تفيد وتستفيد في مجالات التصنيع والبيئة والرياضة والتعليم والطب، وإنجاح أهداف رؤية ٢٠٣٠ في كل مناطق المملكة، وكل القطاعات بدون استثناء.

وزيارة ولي العهد لباريس لم تكن عابرة ترفيحية، بل إنها عملية واستطلاعية لتبادل مصالح تستند على إرث معلوماتي ثري موثوق بمصداقية تجذب الباحث المهتم بتاريخ فرنسا، والجزيرة العربية مهد الديانات، ومقصد الباحثين من فرنسا، وعموم أوروبا وقرارات العالم الأخرى، بتأصيل تاريخي لا ينقطع عبر مراحل الدول السعودية الثلاث. وكذلك تمثل الزيارة استمرار لتحقيق نقلة نوعية لصالح فرنسا قلب أوروبا، وللمملكة العربية السعودية أكبر مصدر للطاقة من بداية عصر النفط، وما ينبغي أن تكون التنمية السعودية المستهدفة بقيادتها الرشيدة والتحول إلى مجتمع التصنيع وفق رؤية ٢٠٣٠ وما بعدها؛ للحد من إسراف الاستهلاك الذي يعتد على الاستيراد من الخارج. وهذا تأكيد لديناميكية السياسة السعودية المبنية على التعاون وتبادل المصالح مع الدول المتقدمة.

المدينة - الرياض

وَعَت سلطنة عُمان عقد مشاركتها في إكسبو ٢٠٣٠ الرياض، لتؤكد رسمياً مشاركتها في المعرض الدولي، الذي يُقام خلال الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٣٠ إلى ٣١ مارس ٢٠٣١.

وَقَّع عقد المشاركة في موقع إكسبو ٢٠٣٠ الرياض كل من وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة والمفوض العام لجناح سلطنة عُمان سعيد بن سلطان البوسعيدى، والرئيس التنفيذي لإكسبو ٢٠٣٠ الرياض المهندس طلال المرّي.

وأعقب مراسم التوقيع

جولة في موقع إكسبو ٢٠٣٠ الرياض، حيث تتواصل أعمال التطوير بوتيرة متسارعة، شملت زيارة الموقع المخصص لجناح سلطنة عُمان. وبهذه المناسبة، أوضح سعيد بن سلطان البوسعيدى، أن توقيع عقد المشاركة

الإعلان عن مخططات الأراضي الجديدة قبل الإدراج بالمنصة

آلية حجز المخططات الجديدة

الإعلان أولاً: يتم الإعلان عن المخططات الجديدة قبل إدراجها في المنصة.

متابعة الإثابة: عند توفر المخطط للحجز يظهر ضمن الخيارات المتاحة للمستخدم.

الدخول للحساب: يتم الحجز من خلال الحساب الشخصي في «سكني».

اختيار المخطط: يختار المستخدم المخطط المناسب وفق الخيارات المتاحة.

التنبيهات: يتيح التطبيق متابعة الإعلانات والمستجدات الجديدة.



أوضح برنامج «سكني» آلية حجز مخططات الأراضي السكنية الجديدة، مؤكداً أن الإعلان عن المخططات يتم قبل إدراجها وإتاحتها فعلياً عبر المنصة، بما يتيح للمستخدمين متابعة الطرقات والاستعداد للحجز. وبين البرنامج أنه عند إتاحة المخطط للحجز، يستطيع المستخدم الدخول إلى حسابه في «سكني» واختيار المخطط المناسب من بين الخيارات المتاحة، واستكمال إجراءات الحجز إلكترونياً، دون الحاجة إلى مراجعة فروع الجهات المعنية. ودعا «سكني» المستخدمين إلى تحميل التطبيق وتفعيل التنبيهات لمتابعة المخططات الجديدة والحصول على المستجدات فور الإعلان عنها، خصوصاً أن الإعلان عن المخطط يسبق مرحلة الإثابة والحجز.

كما ترتبط خدمات الأراضي بمنظومة إلكترونية تتيح للمستخدم متابعة حجزه وإجراء الخدمات المرتبطة به عبر حسابه في «سكني»، فيما تشترط بعض الخدمات المرتبطة بالأرض وجود حجز نشط مسجل في الحساب واستيفاء المتطلبات المحددة.

58% من القوى العاملة خارج إطار الوظائف الرسمية «اقتصاد القدرات» يعيد تشكيل مستقبل سوق العمل

المدينة - الرياض

وتوزيع القيمة الاقتصادية، الأمر الذي يتطلب سياسات أكثر مرونة، تضمن تعزيز القدرات البشرية، واستدامة الحماية الاجتماعية، وتحقيق التوازن بين الابتكار والعدالة الاقتصادية.

وفي هذا السياق، تقترح الورقة ست أولويات مترابطة لإعادة تصميم أنظمة سوق العمل، تتمثل في ترسيخ المهارات كإشارة اقتصادية رئيسة، واعتبار قدرات القوى العاملة بنية تحتية إستراتيجية، وحكمة الذكاء الاصطناعي بوصفه قوة مضاعفة للعمل، ومواءمة الأنظمة المالية مع اقتصاد القدرات، وتطوير أنظمة حماية اجتماعية قابلة للنقل، إضافة إلى بناء أنظمة استخبارات حوسبية لسوق العمل تعتمد على البيانات الفورية لدعم صناعة القرار.

١٧٠ مليون وظيفة جديدة بحلول عام ٢٠٣٠، مقابل اختفاء ٩٢ مليون وظيفة، مع الحاجة إلى إعادة تأهيل ما يقارب ٥٩٪ من القوى العاملة لمواكبة المتطلبات الجديدة لسوق العمل.

وتحمل الورقة عنوان «أولويات السياسات لتحول سوق العمل العالمي نحو اقتصاد القدرات»، وتقدم إطاراً سياساتياً متكاملًا يساعد الحكومات وصناع القرار على إعادة تصميم أنظمة سوق العمل بما يتواءم مع المتغيرات الاقتصادية والتقنية المتسارعة.

وتشير الورقة إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يقتصر تأثيره على إيجاد وظائف جديدة، أو الاستغناء عن أخرى، بل يعيد تشكيل العلاقة بين العمل والإنتاجية

أكدت ورقة بحثية جديدة أصدرتها شركة تكامل القابضة، أن العالم يشهد تحولاً هيكلياً في أسواق العمل ينتقل فيه الاقتصاد تدريجياً من الاعتماد على الوظيفة التقليدية إلى نموذج جديد يقوم على القدرات والمهارات المكتبة بوصفها المحرك الرئيس للإنتاجية والنمو، مدفوعاً بالتطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي. وتستند الورقة إلى عدد من المؤشرات العالمية التي تعكس حجم هذا التحول، إذ يعمل اليوم أكثر من ٥٨٪ من القوى العاملة عالمياً خارج إطار الوظائف الرسمية، فيما يُتوقع أن يوفر الذكاء الاصطناعي

أسسها عام 1356 هـ - علي وعثمان حافظ

E-mail:reporters@al-madina.com

هاتف رقم : 012/ 2249444

رئيس مجلس الإدارة

محمد علي ثفيد

gm@al-madina.com

رئيس التحرير

محمد حسني محجوب

mahgob@al-madina.com

إلى المعلم.. في بداية عام دراسي جديد

في الفن أو الرياضة أو التقنية أو العمل الجماعي، ورسالة المدرسة ألا تصنع نسخًا متشابهةً من الطلاب، بل أن تساعد كل طالب على اكتشاف ذاته وتنمية موهبته.

أيها المعلم، اقرب من طلابك بقدر، واستمع إليهم، وافهم لغة جيلهم، ووجه استخدامهم للتقنية والنكاء الاصطناعي بدل الاكتفاء بتخويلهم منهما، فالمعلم في هذا العصر لم يعد المصدر الوحيد للمعلومة، لكنه يمثل المرشد الأمين الذي يساعد الطلاب على التحقق منها، وفهمها، وتحويلها إلى معرفة نافعة.

وتعاون مع الأسرة، فهي شريك وليست خصمك، اجعل تواصلك مع الوالدين قائمًا على الصراحة والاحترام، واستند من مصلحة الطالب، ولا تجعل الاتصال بالأسرة مقصورًا على الشكوى والعقاب، بل أخبرها أيضًا بتقدم ابنها، وموهبته، ومواقفه الجيمية، فالكلمة الإيجابية قد تغير نظرة أسرة كاملة إلى ابنها، وتمنحه بداية جديدة.

أيها المعلم، لا تتوقع من التعلم، فمن يعلم الناس بأن يتعلم باستمرار. جدد معرفتك، وراجع أساليبك، واستند من تجارب زملائك، وتقبل النقد، ولا تتربد في الاعتراف بخطأ أو تصحيح معلومة، فالاعتراف بالخطأ لا ينتقص من مكانة المعلم، بل يعلم طلابه التواضع العلمي والنزاهة. واعلم أن وطننا، وهو يمضي في مسيرة تنمية طموحة، لا يستطيع تحقيق تطوراتها إلا بتعليم قوي، ومعلم مخلص، فكل طبيب ومهندس وقائد وباحث ومبتكر مر يومًا أمام معلم، وكل إنجاز عظيم يبدأ غالبًا من فصل دراسي آمن، ومعلم آمن بقدرات طلابه. إن البناي الحديثة والمناهج المتطورة والتقنيات المتقدمة مهمة، لكنها لا تصنع تعليمًا ناجحًا وحدها؛ فالروح الحقيقية للتعليم هي المعلم، وإذا صلح المعلم علمًا وخلقًا وإخلاصًا، استطاع أن يجعل من الفصل المتواضع منارة، ومن الطلاب المتردد إنسانًا وثاقًا، ومن الموهبة الصغيرة إنجازًا كبيرًا.

وفي بداية هذا العام الدراسي أقول لكل معلم ومعلمة: إن المجتمع يقدر رسالتكم، والوطن يعول عليكم، وأولياء الأمور يصفون بين أيديكم أعلى ما يمكنون، فكونوا أهلًا لهذه الثقة، واجعلوا من مدارسنا بيئات للعلم والأخلاق والإبداع، وازرعوا في أبنائنا الأمل والطموح وحب الوطن. قد لا يرى المعلم ثمره جده اليوم، وقد تمر سنوات قبل أن يدرك أثر كلمة قالها، لكنه سيبقى حاضرًا في نجاح طلابه، وفي أخلاقهم، وفي خدمة كل واحد منهم لاجتماعه ووطنه.

فتحية لكل معلم ومعلمة يحملان الرسالة بإخلاص، ويؤيدان الأمانة بصدق، ويصنعان في كل صباح مستقبلًا جديدًا.

وكل عام دراسي ومعلمونا وطلابنا ووطننا بخير.

غراس السنين في ينباع الوفاء

والوفاء. بل تكن تلك الليلة مجرد مناسبة اجتماعية، بل كانت لوحة وطنية صغيرة تعكس ما غرس على مدى عقود:

– علاقات العمل الإنشرافي في التعليم: لم يكن الإشراف التعليمي بالنسبة لي مجرد مهمة عمل إدارية، بل كانت رسالة لبناء الإنسان. ومن خلاله، كسبت أسرًا وأخوات وصديقات حقيقيات في كل بقعة وزاوية من ينبع على مدار ربع قرن في كل مدرسة لي فيها حكايات وتكريات لا تمحوها السنون.

– العمل التطوعي في خدمة الوطن: إن العمل الجمعي هو الميدان الذي يختبر صدق المشاعر، وهو الذي جمع هذه القلوب المتألفة؛ ليؤكد أن المحبة الصادقة تعلق فوق تباعد الأجساد والمسافات، وتظل حية في القلوب مهما طال الزمان. كانت أرمي (رقية) –رحمها الله- تقول دائمًا: (الحب ليس بالكلمات، بل بالأفعال هي ما تؤكدُه أو تنفيه). وما شهدت في ينبع من فيض المشاعر، والتلاحم، والدعم الصادق في أجل لحظات حياتي، كان التجسيد الحي لتلك المقولة الخالدة. إن أهل ينبع لا يكتفون بالتعبير عن المحبة بكلمات تُقال، بل يترجمونها وقفات صادقة وشعورًا بالجسد الواحد، كرماء في طباعهم وأخلاقهم ومحبتهم وعطائهم وصدق مشاعرهم.

إن تجربة الاستمرار في العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التعليمية وفي ميدان الخدمة المجتمعية تتجاوز المناهج والقاعات؛ إنها تبني مجتمعًا متماسكًا يواجه الحياة بقلب واحد.

شكرًا خالصًا لهذا الوطن العظيم، الذي يجمعنا تحت ظله في أمن وأمان، من ربِّ كريم

عظيم، وشكرًا لمدينة ينبع ولأهلها الأوفياء الذين غمروني بفيض نبيل من مشاعرهم. سبقي ينبع شاهداً على أن جغرافيا المكان تنعكس أمام اتساع قلوب أبنائه، وأن ما نزرعه من حب وإخلاص اليوم، نحصده دفاً ووفاءً ومحبةً مستدامة على مرّ السنين.

بصمة إبداع سعودية.. تستثمر في العقول والقلوب

مجرد أشكال واللوان، بل هو ذاكرة حية تنبض بالهوية وتزرع الأمل في النفوس.

هذه العناية بالإنسان وإمكاناته، هي المحرك الأساس لطفرة التمكن الاستثنائية، التي تشهدها المملكة على مدار السنوات الماضية، فلم تكن الأحلام السعودية محصورة في النطاق المحلي، بل امتدت لتصنع فأرقًا على المستوى العالمي عبر أبنائها وبناتها، وتخرنا لغة الأرقام بحكايات من الشغف والإصرار، إذ فتحت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة» أبواب الحلم أمام أكثر من ٢٩١ ألف طالب وطالبة سجلوا في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي، ولم تكن هذه الأرقام مجرد إحصاءات صامتة، بل تحولت إلى مشاعر فخر نابضة، حين حصد هؤلاء المبدعون الواعدون أكثر من ٨٤٠ جائزة دولية رفعت العلم السعودي عالمياً في أرقى المحافل العلمية

والهندسية كمرعش «أيسف» الدولي.

إن المعنى الأكثر عمقا الذي تركه فينا «المنتدى الإبداعي ٢٠٢٦»، وما رافقه من منجزات وطنية، هو أن المملكة أصبحت تبني مستقبلها بالاستثمار في العقول والقلوب، ففي الوقت الذي يتسارع فيه العالم نحو النكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، تُصر رؤية المملكة ٢٠٣٠ على جعل التقنية خادمة للروح الإنسانية، وليس بديلة عنها.

* الخلاصة:

إنه وطن يفتح ذراعيه لكل حلم وشغف، ويؤكد للجميع أن الأثر الأصيل الذي يبقى ويتجاوز الزمن هو دائما: البصمة الإنسانية.

مستقبل الجامعات لم يعد يقاس بعدد الخريجين فقط، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وتحويلها إلى فرص تنموية واقتصادية



د. بكري معتوق عساس

من واقع خبرتي الممتدة لأكثر من ٤٦ عامًا في ميدان التعليم، أقدم هذه الرسالة إلى كل معلم ومعلمة تقديرًا لرسالتهم السامية، وإيمانًا بدورهم المحوري في بناء الإنسان وصناعة مستقبل الوطن.

مع انطلاق عام دراسي جديد، تفتح أبواب المدارس، وتعود الحياة إلى الفصول، ويجلس ملايين الطلاب والطالبات أمام معلمين يحملون أحملاً كبيرة، وعقلاً متعلّشة للمعرفة، وشخصيات لا تزال في طور التكوين، وفي هذه اللحظة تتجدّد مسؤولية المعلم، وتتأدّد مكانته بوصفه شريكاً للأسرة في التربية، وصانعاً للإنسان، وبنائاً لمستقبل الوطن.

أيها المعلم، أول ما أوصيك به أن تتقي الله في عملك؛ فبين يدك أمانة عظيمة، ومسؤوليتك لا تنتهي بانتهاء الحصة، ولا تقاس بعدد صفحات المنهج التي شرحتها، بل بما زرعت في عقول طلابك من علم، وفي نفوسهم من قيم، وفي سلوكهم من أخلاق.

اتق الله في وقت الطالب، فلا تضعيه، وفي عقله، فلا تستهين بقرنته، وفي كرامته، فلا تجرحه بكلمة أو سخرية أو مقارنة ظالمة، وتذكر أن بعض الكلمات التي يقولها المعلم قد ينسأها بعد دقائق، لكنها قد تبقى في نفس الطالب سنوات طويلة؛ فإمّا أن تكون كلمة تبني ثقته بنفسه، أو كلمة تهدمها. أيها المعلم، كنّ أميناً في رسالتك العلمية، حضّر لدروسك، وطوّر معرفتك، واستخدم الأساليب الحديثة في التعليم، ولا تجعل الكتاب المدرسي نهاية العلم، بل اجعله بدايته، علم طلابك كيف يُفكرُون، لا ماذا يحفظون فقط؛ وكيف يسألون؟ وكيف يبحثون؟ وكيف يميّزون بين الحقيقة والادّعاء؟

فالعالم اليوم لا يحتاج إلى طالب يجمع المعلومات، بل إلى عقل يحللها ويناقشها ويحسن استخدامها.

ولا تجعل غايك إعداد الطالب للاختيار وحده، فالدرجات قد تفتح له باب جامعة، لكن القيم والأضباط والمعرفة الحقيقية تفتح له أبواب الحياة. أيها المعلم، تذكر أن التعليم ليس نقلاً للعلوم فحسب، بل هو تربية وتنقيف وبناء للشخصية، علم الطالب الصدق قبل أن تطلب منه الإجابة الصحيحة، والأمانة قبل أن تحذره من الغش، واحترام الوقت قبل أن تعاقبه على التأخر، وحبّ الوطن قبل أن تطلب منه حفظ العبارات الوطنية، إن القيم لا تُغرس بالمواعظ وحدها، وإنما بكتسبها الطالب عندما يراها حية في سلوك معلمه.

كن قوياً، فكون متضيقاً إذا دعوت إلى الانضباط، عادلاً إذا تحدّثت عن العدل، متسامحاً إذا أوصيت بالتسامح، ومحترماً للآخرين إذا أردت من

طلابك أن يحترم بعضهم بعضاً، إن أعظم درس يقدّمه المعلم هو شخصيته، وأقوى منجز يقرأه الطالب هو سلوك معلمه أمامه.

أيها المعلم، اعدل بين طلابك، لا تميّز عنيًا على فقير، ولا متفوقًا على متعزّ، ولا طالباً لبراعة حديثة، أو لكأنة أسرته، قد يحتاج الطالب الضعيف إلى اهتمام أكثر من المتفوق، وقد يكون خلف صمته موهبة لم تجد من يكتشفها، أو ظرف أسري لم يجد من يفهمه، أو خوف يحتاج إلى كلمة أمان.

ابحث عن مكانس القوة في كل طالب، ولا تختصر قدراته في درجة اختبار، بعض الطلاب يبدعون في التفكير، وبعضهم في القيادة، وآخرون



د. أيمن بدر كريم

@AymanKrayem

يرى (أبيقور) أن الموت لا ينبغي

أن يكون مصدر رُعب لنا؛ فالفلسفة

–في جوهرها– وُجدت لتخفيف البؤس الإنساني، ثم إنه لا يبدو منطقيًا أن نخاف تجربة لم نعيشها، ولم يَغُ إلينا أحد ممّن خاضها ليحذّنا عنها.

إنّ القلق من الموت، قد يتحوّل إلى عصاب خفيّ، تُغذّيه حتميّة الفناء، وغموض توقّعتيه، فيزيح الإنسانية، دون وعي، هذا القلق الوجودي، نحو مخاوف بديلة، كالفشّل أو الفقر، وهي في حقيقتها ألقعة لخوف أعقّى. فالخوف من الموت يكمن في إربّ أكنا أنه فقدان ليكنونتنا؛ ولكن ما نألفه ونُسمّيه «الحياة».

إنّ الإنسان كائنٌ أنانيّ حقًا، تُرعبه فكرة فقدان مكتسباته، وضياح ما يُعدّه امتدادًا لوجوده. ولعجزه عن تصوّر العالم من دون حضوره، يندو الموت موعداً منتقلا بالقلق العميق.

في المقابل، يُعيد النّصّ الدّيني توجيه هذا القلق نحو الطمأنينة، إذ يقول الله تعالى في محكم تنزيله: (فلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ). فالإيمان العميق، واليقين الراسخ يحزّران الإنسان من سطوة الخوف، الذي يُعدّ من أشدّ الانفعالات السلبية أثرًا في الوعي الإنساني. يُنسب إلى (دان براون) قوله: «تُمة عدوى واحدة تنتشر أسرع من الفيروس، ألا وهي الخوف».

لكنّ الخوف لا يقتصرُ على الموت، بل يتجلّى أيضًا في العلاقات الإنسانية،

حيث تتحوّل الذاكرة إلى مصدر حذر دائم، فنخشى تكرار الألم، ونغذو كالكائنات التي يُؤدّيها الاقترابُ من بعضها، رغم حاجتها إلى الدفء. في هذا الألفى، يُدْم (زوربا اليوناني) رؤية أكثر بساطة وعمقًا؛ فهو يخاف مثل أيّ إنسان، غير أنّ لديه يقينًا أنّ الحبّ قادرٌ على تبديد الخوف.

يرى (كامو) أنّ الرُعب لا يكمنُ في الموت نفسه، بل في تكرار الحياة بشكل باهت ومؤلّم، وفي أنّ يستيقظ الإنسان كل يوم لمواجهة الخيبات ذاتها، والوجع نفسه، دون تغيير. ولعل ما يربّعنا ليس الفناء، بل أنّ نبلغ نهاية حياتنا الخائفة، وفي دواخلنا نسخ مكتوبة من ذواتنا، لم نسمح لها أن ترى النور.

لعلّ مخرج هذه المعضلة، يكمن في التحرّر فلسفيًا ودينيًا من الخوف من الموت والفقد، ومن هوس التناقص، وفرط الحرص، فنعزّدُ تصحيح الحياة أبسط وأصفى، بامتلاء اللحظة الحاضرة، من غير كراهية للموت، ولا تشبُّت مُرضٍ بالحياة.

بين قلق الموت: ورعب تكرار الحياة

للتفتي تجربة البروفيسور زيني أوجانج، الرئيس الأسبق لجامعة ماليزيا للتقنية، الذي استطاع أن يقودّ جامعتة إلى مكانة متقدّمة في مجالات البحث العلمي والابتكار، من خلال رؤية واضحة، وقرارات جريئة. وقد قدّم في إحدى محاضراته عن التعليم العالي خلاصة تجربته إدارية تستحقّ التأمّل؛ لأنها تكشف أنّ النّجاح المؤسّسي لا يعتمد على الإمكانيات المادية وحدها، بل على وضوح الهدف، وحُسن الإدارة.

ويبدو أنّ نجاحه استند إلى ركيزتين أساسيتين. الأولى تمثّلت في الإيمان بالرؤية والتّمسّك بها. فقد كان يرى أنّ الجامعة المتميّزة لا تقاس بكثرة طلابها، بل بجودة مخرجاتها العلمية والبحثية. لذلك ركّز على الدراسات العليا والبحث العلمي، وعمل على توفير البيئة التي تساعد الباحثين والمبتكرين على الإنتاج والإبداع.

أمّا الركيزة الثانية، وهي الأهم، فكانت تحويل الجامعة من مؤسسة تعليمية تقليدية إلى جامعة ريادية. فالجامعة التعليمية تركّز على نقل المعرفة إلى الطلاب، بينما تتجاوز الجامعة الريادية ذلك إلى تنمية المهارات، وتحويل الأفكار إلى مشروعات ومنتجات وشركات ناشئة تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد أثبتت التجارب العالمية أنّ هذا النموذج يحقق فوائد كبيرة. فهو أوّلًا يسهم في خلق فرص عمل جديدة، ويخفف الضغط على القطاع الحكومي بوصفه جهة التوظيف الرئيسة. كما يساعد على بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار بدلًا من الاعتماد على الوظائف التقليدية وحدها.

عبدالله التعزي

عبدالله التعزي رائدٌ سعودي، وواحد من المبدعين في بلادنا، مثله مثل أغلب المبدعين، لم يجدوا من المجتمع التقدير الذي يستحقّونه مقابل ما يُضفي به المجتمع من الشهرة والضوء والاهتمام على «سطحين» وجعلهم «يقوّات» مجتمعية تُغري الشّباب من الجنسين، مثل مشاهير السوشال ميديا.

أول ما تعرّفْتُ على الأستاذ عبدالله ليس شخصيًا، بل إبداعًا من خلال روايته «الحفائر تختنفس» حين قرأتها في العام ٢٠٠٣، وأنا حينها أقيم في مكّة المكرمة –شرفها الله- كرئيس تحرير «المقبورة» جريدة السّودة. حينها عشّث الرواية بكلّ ما فيها من تفاصيل، وأنا أمرٌ من خلال أزقة الحفائر، وهو –لن لا يعرف- حيّ –كان- من أحياء مكّة المكرمة، تمت إزالته مع التطوير القائم في محيط الحرم المكي الشريف.

في الرواية يقول المبدع التعزي: «الشارع في الحفائر يرتسم بين البيوت وتحت الراوشين كخيط رقيق يمسك بزمام الحارة من داخلها، وعبر بها ما بين الهواء

والسماء إلى أن يصل إلى خط الأفق»، «الحفائرُ إحدى بوابات مكّة إلى الحر، وأتوقّفها دائمًا مشرعة أمام كلّ القادمين من الذنوب، كنافذة مفتوحة للصعود إلى السّماء»، ومرة أخرى، وبعد لقاء ثقافيّ قبل أشهر التقيت بالأستاذ عبدالله، وتشرّفت بمعرفته، ثمّ عرفت أنّ له رواية جديدة عنوانها «تاريخ البيت»، فبحثت عنها، فلم أجدها، غير أنّه

تفضل بإهدائها لي بعبارة جميلة كجبال روحه.

وجدته مرةً أخرى مبدعًا ينقل القارئ إلى عوالم خيالية، وكأنّه يعيشها، فهو يقول في هذه الرواية «من الخير –يقصد موت أحد شخوص الرواية- وكأنّه تفصيل متأخّر في حكاية بدأت منذ زمن، ولم يعد أحد يتذكرها. لكن داخل الصّور كان هناك شيء ما يتكسر ببطء كزجاج يضغط عليه من الداخل دون صوت»، «حزنٌ مجيدٌ على أبيه كان جارفًا، والبيت الذي لم يبق من أمجاده سوى الجدران، وبعض الأنفاس العالقة في الشقوق صار منذ شهرين بيتنا». أيّما إبداع هذا التصوير الذي يأخذنا به التعزي، ويجعل القارئ يعيش الرواية بتفاصيلها، وكأنّها واقعٌ مُعيّشٌ حقيقيّ!..

المبدع عبدالله التعزي ليس سوى واحد من مبدعين في انتظار استحقاق الدعم والاهتمام، يتوقّف النشر داخل المملكة، وليس –كما هو حاصل الآن- لجوعهم للخارج؛ لسهولة الطباعة، وأسعارها المعقولة، ولتوفر رواياتهم داخل المملكة عبر المكتبات التجارية والرسمية، ومن خلال المؤسسات الثقافية، والوجود الإعلامي؛ ليكونوا بالفعل نماذج مُحفّزة للشّباب للإبداع، ورسم صورة مبهجة عن بلادنا. والسؤال: هل سوف ترى من مؤسساتنا الإعلامية والثقافية اهتمامًا يليق بالمبدعين من أبناء الوطن، وأحدهم عبدالله التعزي؟

وثانيًا، يفتح المجال أمام الجامعات للمشاركة في حل المشكلات الوطنية، من خلال الأبحاث التطبيقية والمبادرات المبتكرة. فالتحديات المرتبطة بالياه والطاقة والبيئة وإدارة الموارد يمكن أن تتحوّل إلى فرص للبحث والاستثمار. كما أن المملكة تمتلك فرصًا استثمارية في مجالات الحج والعمرة والسياحة والخدمات الرقمية، وهي مجالات قادرة على استيعاب الكثير من المشروعات الريادية المبتكرة.

وثالثًا، يمحج هذا التوجه الفرصة للكفاءات والعبرقيات الشابّة التي قد لا تجد مساحة كافية في النمط الجامعي التقليدي. فالبيئة الريادية تساعد على اكتشاف المواهب وتحويل الأفكار الواعدة إلى مشروعات ذات أثر اقتصادي وجمعيّ.

ولا يقتصر هذا المفهوم على التخصصات العلمية والهندسية والطبية، بل يشمل كذلك التخصصات الإنسانية كالشرعية واللغة والتاريخ والاجتماع، إذ يمكن لأصحابها ابتكار منتجات معرفية وخدمات نوعية تحقق قيمة مضافة للمجتمع.

إنّ مستقبل الجامعات لم يعد يقاس بعدد الخريجين فقط، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وتحويلها إلى فرص تنموية واقتصادية. ومن هنا تبدو الجامعة الريادية خيارًا استراتيجيًا لمواجهة متطلبات المستقبل وبناء اقتصاد المعرفة.

وزير الخارجية يبحث المستجدات مع نظيره الإيراني والباكستاني

الرياض - واس

أجرى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً بوزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي، وجرى خلال الاتصال استعراض مستجدات الأوضاع الإقليمية، والجهود المبذولة للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة. وتلقى سموه، اتصالاً هاتفياً من معالي نائب رئيس الوزراء وزير خارجية

والتفاوض، بما يسهم في خفض حدة التوتر ويحفظ للمنطقة أمنها واستقرارها.



جمهورية باكستان الإسلامية محمد إسحاق دار. وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وبحث مستجدات الأوضاع الإقليمية في ظل التطورات المرتبطة بالأزمة الراهنة، والجهود المبذولة لاحتوائها والدفع نحو الحلول السلمية عبر الحوار

بشأن تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة 8 دول عربية وإسلامية تتصدى لتصريحات بن غفير وكاتس عواقب خطيرة لمحاولات اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم

الرياض - واس

أدان وزراء خارجية المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، والجمهورية التركية، ودولة قطر، وجمهورية مصر العربية، بأشد العبارات التصريحات الصادرة عن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير ووزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس بشأن تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، وما تضمنته من طرح خطط واليات تستهدف إخراج الفلسطينيين قسراً من أرضهم.

وقالوا في بيان مشترك: «تُمثل هذه التصريحات والمقترحات التحريضية انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، وتهديداً مباشراً للحقوق المشروعة وغير القابلة

للتصرف للشعب الفلسطيني».

وأكدوا رفضهم القاطع وإدانتهم لأي محاولات أو مخططات تستهدف تهجير الشعب الفلسطيني، سواء داخل الأرض الفلسطينية المحتلة أو خارجها، وتحت أي مسمى أو ذريعة، محذرين من العواقب الخطيرة لتحويل الدعاوات إلى التهجير القسري، وإلى سياسة معلنة أو إجراءات عملية تستهدف اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم.

وأضاف الوزراء: «تُمثل مثل هذه الإجراءات تحدياً مباشراً للجهود الدولية الرامية إلى تحقيق السلام، وفي مقدمتها خطة الرئيس دونالد ترمب الشاملة لإنهاء الصراع في غزة، بما تتضمنه من رفض قاطع للتهجير القسري، كما تنطوي على مخاطر جسيمة من شأنها تقويض فرص الاستقرار في المنطقة».



وشددوا على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وعلى ضرورة الحفاظ على وحدة الأرض الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مؤكداً أن السبيل الوحيد لتحقيق سلام عادل ودائم يتمثل في تنفيذ حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

ودعا وزراء الخارجية المجتمع الدولي ولا سيما مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، إلى الاضطلاع بمسؤولياته والتصدي بحزم لأي محاولات لفرض واقع ديموغرافي أو جغرافي جديد في الأرض الفلسطينية المحتلة، وضمان احترام قواعد القانون الدولي، مجددين دعمهم الكامل لصمود الشعب الفلسطيني على أرضه، ورفضهم لكافة المحاولات الرامية إلى محو القضية الفلسطينية أو تقويض الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

طائرتهما حطت على الحدود

مبعوثا ترامب ينقلان مقترحه لأوكرانيا بعد روسيا

كييف - متابعات



حمل المبعوثان الأميركيان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر أمس إلى كيف اقتراح الرئيس دونالد ترامب لوضع حد للحرب مع روسيا المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات، وذلك غداة لقائهما الرئيس فلاديمير بوتين في موسكو.

وأجرى بوتين مساء السبت محادثات استمرت ثلاث ساعات مع ويتكوف، رجل الأعمال المقرب من ترامب، وكوشنر، صهر الرئيس الأميركي، وصفها مستشار الكرملين يوري أوشاكوف بأنها «بناءة وصريحة للغاية وتتسم بالثقة». وقال أوشاكوف للصحافيين ومن بينهم صحافي فرانس برس، إن «المبعوثين الأميركيين أعدا لهذه الزيارة بشكل واف». وأضاف «لم يعربا فقط عن اهتمامهما التقليدي بإنهاء الأعمال العدائية بسرعة، بل عرضا أيضا عددا من الأفكار حول السبل المحتملة للتوصل إلى تسوية». وأكد أن الطرف الروسي «أبدى ثقته في تحقيق الأهداف المحددة، من غير أن يكشف عنها».

في المقابل، قال متحدث باسم البيت الأبيض لفرانس برس إن المبعوثين ناقشا مع بوتين «خططا جوهرية تتعلق بالخطوات المقبلة التي سيتم الإعلان عنها في الأسابيع القادمة» مضيفا أنهما «يتطلعان إلى عقد اجتماعات مثمرة بالقدر نفسه» في أوكرانيا. وبحسب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، كان من المطروح في مرحلة ما أن ينتقل ويتكوف وكوشنر في طائرة مباشرة من موسكو إلى كيف، وهو كان سيمثل حدثاً استثنائياً.

لكن في نهاية المطاف، حطت الطائرة الحكومية الأمريكية باكرا صباح الأحد في مدينة جيشوف البولندية القريبة من الحدود الأوكرانية، بحسب موقع «فلايت رادار ٢٤» لتتبع حركة الطيران.

وأغلق المجال الجوي الأوكراني منذ بدء الغزو الروسي للبلاد في أواخر فبراير ٢٠٢٢. وتستقل الشخصيات المتوجهة إلى أوكرانيا القطار انطلاقاً من الدول المجاورة.

وتأتي هذه المحادثات فيما تشهد الحرب تصعيدا في الهجمات وتزايدا في الضحايا منذ مطلع الصيف.

إسرائيل تستهدف ريف دمشق واشنطن تحذر من تجدد التصعيد وتذكر بـ«خارطة الطريق»

دمشق - واشنطن - متابعات

استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، قرية بريف القنيطرة في سوريا بقذيفة مدفعية دون وقوع إصابات. وأفادت الوكالة العربية السورية للأنباء أن قوات الاحتلال قصفت أرضاً واقعة غرب قرية المشاعلة بقذيفة مدفعية، مما أسفر عن فوق عدد من الأغنام خلال رعيها بالمنطقة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد استهدفت أمس الأراضي الزراعية جنوبي بلدة الرفيد بريف القنيطرة الجنوبي بعدة قذائف مدفعية، تلاها إطلاق نار من قوات الاحتلال المتمركزة في تلة الجلع داخل الجولان السوري المحتل، دون ورود معلومات عن وقوع إصابات.

الي ذلك، أعرب المبعوث الأمريكي إلى سوريا توم براك، عن «قلقه البالغ» إزاء تجدد التصعيد في محافظة السويداء جنوبي سوريا، داعياً جميع الأطراف إلى «ضبط النفس والانخراط في حوار جاد لتجنب مزيد من العنف». وقال براك عبر منصة «إكس»، إن «أمريكا وقّعت قبل نحو عام، إلى جانب وزير الخارجية في الحكومة السورية المؤقتة أسعد الشيباني، ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خارطة طريق ثلاثية للسلام في السويداء، تهدف إلى إعادة دمج المحافظة في سوريا، بما يحفظ كرامة سكانها ويضمن كامل حقوق المواطنة واجباتها لأبناء الطائفة الدرزية». وأكد أن «هذا المسار لا يزال الطريق الوحيد للخروج من دائرة العنف المتجدد»، مشدداً على أن «دروز سوريا يمثلون مجتمعاً ذا تاريخ عريق».

وانتقد براك ما وصفه بـ«غياب الحوكمة»، معتبراً أن «ذلك يتيح للعصابات ملء الفراغ»، واتهم «أصحاب دوافع سامة»، وفق تعبيره، بـ«محاولة دفع أبناء المجتمع إلى مواجهة بعضهم بعضاً».

- الكرملين: بوتين قد يلتقي ترامب في قمة «أبيك» إذا سنحت الفرصة
- ألمانيا تترقب فوزاً تاريخياً لليمين المتطرف في سكسونيا

-أنهالت... وحزب البديل يقترب من الأغلبية

- ورثة مالكي مبنى السفارة الفرنسية في بغداد يطالبون باريس بـ21.5 مليون يورو

- تركيا... الوحدة الأولى من محطة «أكويو» النووية تبدأ العمل قبل نهاية عام 2026

- شركة ألمانية تطلق أول صاروخ تجاري إلى مدار الأرض في «فصل تاريخي فضائي» جديد لأوروبا

-تعليق الرحلات في المطار الرئيسي بإندونيسيا بعد ثوران بركاني

- فرق الإنقاذ الجزائرية تعلن العثور على الطفل الذي سقط في بئر ميتا

هجمات عسكرية وعقوبات اقتصادية طهران تتوعد واشنطن بتصعيد ردودها على الضربات

طهران - واشنطن
- متابعات

توعدت إيران أمس، بتصعيد ردودها على الضربات الأمريكية التي تستهدفها، وذلك مع تبادل الطرفين خلال الساعات الماضية سلسلة هجمات في مياه الخليج، شملت ناقلات نفط، وسفنا حربية. وأعلنت طهران في وقت مبكر من صباح أمس، أنها استهدفت زورقا أمريكيا في مضيق هرمز، عقب استهداف الجيش الأمريكي ثلاث ناقلات نفط قرب مناطق ساحلية.

وتوعد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف الولايات المتحدة بـرد «أسرع وأشد» على ضرباتها.

وقال قاليباف، الذي قاد وفد بلاده في المفاوضات لإنهاء الحرب مع الولايات المتحدة «لا بُد وأن الأمريكيين فهموا أن عصر

الردود المتناسبة قد انتهى». وأضاف في كلمة أورها الإعلام الرسمي: «أي اعتداء على مصالح إيران وأمنها، سيلقى رداً أسرع وأشد وأكثر إيلاماً».

وأتى ذلك بعد ساعات من إعلان الحرس الثوري -في بيان بثه التلفزيون الإيراني- أن قواته «استهدفت زورقا بحريا عسكريا أمريكيا (زورق مسير بُدار عن بُعد)، كان يحاول دخول المنطقة المحمية في مضيق هرمز».

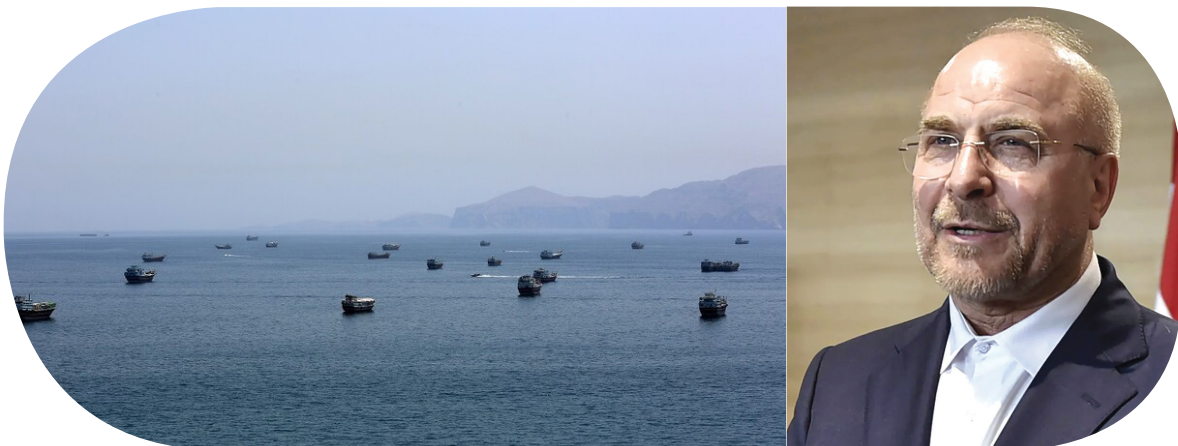
وكان الحرس أعلن ليل السبت، أنه استهدف ثلاث ناقلات نفط «كانت تعبر

المضيق بشكل غير مصرح به»، وثلاث سفن حربية أمريكية في مناطق أخرى.

ووضعت القوات الإيرانية ذلك في إطار الرد على هجوم أمريكي تعرضت له ثلاث ناقلات نفط تابعة للجمهورية الإسلامية. فقد أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) السبت، استهداف هذه الناقلات. وقالت إنها «عطلت بشكل دائم» ناقلتين و«دمرت بالكامل» ناقلة ثالثة فارغة، مشيرة إلى أن هذه السفن كانت «جزءاً من شبكة ظل» تمول الحرس الثوري «بمليارات الدولارات».

وبحسب القوات الأمريكية، كانت إحدى الناقلات قبالة جزيرة خارك، التي تضم أكبر محطة نفطية إيرانية في الخليج، والثانية جنوباً قرب مضيق هرمز، والثالثة في خليج عُمان.

وأكد الحرس الثوري تعرض الناقلات الثلاث للهجوم، معتبراً ذلك «عملاً يائساً» في مواجهة إغلاق مضيق هرمز، الذي تقوم به إيران منذ بدء الحرب في



بتهمة الانتماء للمعارضة السلطات الإيرانية تعتقل أشخاصاً

اعتقلت السلطات الإيرانية عدداً من الأشخاص بعد انتشار فيديو يُظهر راكبي دراجات نارية في طهران يلوحون بإعلام منظمة مجاهدي خلق المحظورة، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي أمس.

وانتشرت مقاطع فيديو على الإنترنت خلال الأيام الماضية تظهر أشخاصاً يستقلون دراجات نارية في شوارع إيرانية خالية وهم يلوحون بعلم مجاهدي خلق الإيرانية الأبيض والأحمر.

ونقل التلفزيون أمس، أن السلطات حددت هوية «جميع الأفراد الذين ظهرُوا في المقطع» واعتقلتهم، مضيفاً إنهم مرتبطون بمنظمة مجاهدي خلق، من دون تحديد عددهم. وذكر التلفزيون أن موكب الدراجات النارية كان يجوب شوارع بالقرب من مدينة كرج غرب طهران. لكن لم يتضح متى صُوّر المقطع.

مدينة جاسك بتعرض ناقلتين لهجوم بالقرب من المدينة، قائلاً إن إحداهما «كانت فارغة»، بينما كانت الثانية «محملة بالنفط»، وأن طاقميهما نقلًا إلى اليابسة.

وبعدما تراجعت وتيرة الضربات في أغسطس، تجددت المواجهات في الـ ٣٠ منه عقب شن الجيش الأمريكي هجمات على إيران، قال إنها تهدف إلى منع إطلاق صواريخ محملة بالغام بحرية في مضيق هرمز.

وردت إيران على ذلك باستهداف دول مجاورة في الخليج. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة إن بلاده تنفذ «ضربات محدودة» داخل إيران، وإنها «ليست في حالة حرب حالياً».

وفي إطار الضغط الاقتصادي، أعلنت واشنطن فرض عقوبات جديدة على طهران، لتضاف لسلسلة طويلة من العقوبات التي تُفرض منذ عقود. وعقب ضربات السبت، قال قائد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) براد كوبر «إن أطلقتم النار على سفينتين تابعتين لنا، فسنفرض عليكم ممناً اقتصادياً أكبر، وسنستهدف ثلاثاً من سفنكم».

وكانت سنتكوم قالت إن ضرب الناقلات الإيرانية الثلاث جاء رداً على محاولة إيرانية لاستهداف سفينتين حربيّتين أمريكيتين. وأمس، قال المتحدث باسم الحرس الثوري حسين محبي: إن طهران تعمل على تكبيد واشنطن خسائر اقتصادية. وأوضح «إذا أرادت أمريكا أن تلحق بإيران ضرراً اقتصادياً بقيمة دولار واحد، فهي تلحق بنفسها ضرراً بقيمة عشرات الدولارات».

وقد أدى النزاع الذي أوقع آلاف القتلى وأشعل أسعار النفط، إلى اتساع رقعة المواجهات في المنطقة عبر عدة جبهات.

فبراير، والذي ردت عليه واشنطن بفرض حصار بحري على موانئ إيران.

وتأتي هذه الضربات المتبادلة في ظل تعثر الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب، وإعلان واشنطن «حرباً اقتصادية» على إيران شملت تشديداً للعقوبات المفروضة عليها، وعلى الدول التي تتعامل معها؛ بهدف «خنقها اقتصادياً».

وحذر مقر خاتم الأنبياء، غرفة العمليات المركزية للقوات المسلحة الإيرانية «لقد أُنذر الجيش الإرهابي الأمريكي بأنه في حال تواصلت الإجراءات الشريرة وانعدام الأمن ومضايقة السفن الإيرانية والحصار البحري على إيران، فضرربات القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد السفن العسكرية الأمريكية في المنطقة ستصبح أقوى من ذي قبل، ومن المحتمل أن تتوسع».

ووفقاً لمراسل التلفزيون الإيراني الرسمي في المنطقة، لم يسفر قصف ناقلة النفط قرب جزيرة خارك السبت، عن سقوط ضحايا. كما أفاد مراسل آخر في

غارات على الجنوب أودت بأربعة قتلى عون: استهداف «وزارة المالية» يكشف نوايا إسرائيل

بيروت - متابعات

أدان الرئيس اللبناني، جوزيف عون، تجدد الهجمات الإسرائيلية على مدينة النبطية وبلداتها، والتي أسفرت عن سقوط ضحايا وإلحاق أضرار جسيمة بمبنى وزارة المالية، إضافة إلى تدمير مستشفى غندور.

وأكد عون أن استهداف هذه المواقع يمثل «تصعيداً خطيراً» يتجاوز الخروقات المتكررة لاتفاق وقف الأعمال العدائية واتفاق الإطار، ليطال هذه المرة مؤسسات الدولة اللبنانية ومرافقها الخدماتية المعنية بشؤون المواطنين ومصالحهم الحياتية، إلى جانب المستشفيات والمراكز الصحية، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء اللبنانية.

وأشار الرئيس اللبناني إلى أن استهداف مبنى وزارة المالية، عقب استهداف مركز أمن الدولة الذي أدى في وقت سابق إلى سقوط ضحايا، يكشف عن «نمط متماد من الاعتداءات» يتجاوز الأهداف العسكرية المزعومة

إلى إدارات مدنيّة ومراكز صحيّة، بما يعكس «نية واضحة لضرب استمراريّة عمل المؤسسات اللبنانية وتعطيل مصالح المواطنين اليومية». وطالب الرئيس اللبناني والولايات المتحدة بـ«التحرك العاجل» لوقف الغارات

الإسرائيلية على الجنوب بعد ضربات أدّت إلى مقتل أربعة أشخاص، مندداً بـ«تصعيد خطير» رغم وقف اتفاق النار المعلن مع حزب الله، والاتفاق الإطارى بين حكومتي البلدين.



من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إن الضربات أدّت رداً على إطلاق حزب الله طائرتين مسيرتين نحو قواته التي تحتل أراضي في جنوب لبنان. ولم يتبن الحزب أي استهداف للقوات الإسرائيلية.

وأسفرت الضربات التي تركّزت في منطقة

النبطية، إحدى كبرى مدن جنوب لبنان، عن مقتل أربعة أشخاص بينهم امرأتان -على الأقل- بحسب وزارة الصحة. وأسفرت عن تدمير منازل وألحقت أضراراً بمبانٍ أحدها تابع للدولة اللبنانية، إضافة الى تدمير مستشفى

متوقف عن العمل.

وقالت وزارة الصحة إن شخصين قُتلا في بلدة النبطية الفوقا، قرب النبطية، وقُتل امرأتان في بلدة عربصايم الواقعة على بعد بضعة كليومترات، بينما أصيب عشرون شخصاً في مناطق عدة بجروح، من بينهم نساء وثلاثة أطفال. وقالت الوزارة إن غارة على النبطية الفوقا دمرت مستشفى صلاح غندور، المتوقف عن العمل، منذدة بـ«انتهاك جسيم لإضافي للقانون الإنساني الدولي». وقال رئيس بلدية المدينة عباس فخر الدين لفرانس برس «هذا إجرام موصوف»، مطالباً الدولة بأن «تتحرك... وبالحد الأدنى أن تدافع عن مؤسساتها».

والجمعة، قتل أربعة أشخاص، وأصيب ٣٢ آخرون، وفق وزارة الصحة، فيما قالت إسرائيل إنها ضربت أهدافاً لحزب الله، واضعة ذلك أيضاً في إطار الرد على إطلاقه مسيرة نحو قواتها.

ضحايه من برشلونه إلى النصر جورج الجلاد يكتب التاريخ بقميص الاتحاد

عبدالرحمن الحربي - جدة

لم يكن تألق نجم هجوم الاتحاد جورج إيلينغينا وليد الصدفة، بل هو استمرار لقصة نجاح أوروبية عرف فيها كيف يكون العقدة لنادي برشلونه الإسباني. بدأت الحكاية في الملاعب البلجيكية بقميص نادي أنتويرب، عندما سجل هدفاً تاريخياً قاتلاً قاد به فريقه لهزيمة البلوغرانا بنتيجة ٣-٢ في دوري أبطال أوروبا. ولم يتوقف الإعصار النيجيري عند هذا الحد، بل استمرت الحكاية بعد انتقاله إلى الملاعب الفرنسية، حيث كرز العقدة بقميص نادي موناكو، وسجل هدف فوز ثانياً في شبك الفريق الكتالوني... هدفان قاتلان في دوري الأبطال، جعلاً من البرسا الضحية المفضلة للمحترف النيجيري في القارة العجوز، قبل أن ينقل هذه الفاعلية الهجومية إلى الملاعب السعودية دفاعاً عن شعار نادي الاتحاد.

بدأت حكاية إيلينغينا مع شبك برشلونه في ديسمبر من عام ٢٠٢٣، حينها كان المهاجم الشاب يدافع عن ألوان نادي رويال أنتويرب البلجيكي، وفي مباراة دراماتيكية لحساب دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا، دخل البديل جورج ليصعق الفريق الكتالوني بهدف قاتل في الدقيقة ٩٠+٢، مانحاً فريقه انتصاراً تاريخياً بنتيجة ٣-٢؛ ليعلن عن نفسه كأحد أصغر الهادفين النيجيريين في تاريخ المسابقة الأوروبية الكبرى.

لم يكن هدف جورج مع أنتويرب ضربة حظ، إذ عاد اللاعب لإثبات تخصصه في الشباك الكتالونية عقب انتقاله إلى موناكو الفرنسي، ففي سبتمبر ٢٠٢٤، وخلال مواجهة الافتتاحية لدوري أبطال أوروبا على ملعب لويس الثاني، استغل إيلينغينا تمريرة خلف مدافعي برشلونه لينفرد بالمرمى، ويسدد بقوة محرراً هدف الفوز الثمين بنتيجة ٢-١.

وبهذا الهدف استطاع جورج تحطيم رقم كيليان مبابي وأصبح أصغر لاعب يسجل هدفاً لموناكو في دوري أبطال أوروبا بعمر ١٨ عاماً و ٣٤ يوماً، كما أنه بهذا الهدف سجل رقماً قياسياً تاريخياً، بعدما بات أول لاعب في تاريخ دوري أبطال أوروبا يسجل ضد برشلونه في مباراتين متتاليتين مع فريقين مختلفين.

هذا التخصص والجرأة أمام المرمى هما ما دفعا الاتحاد لجعله ركيزة أساسية في مشروعه الرياضي الطموح.

واليوم، يثبت «جلاد برشلونه» أن موهبته لا تعرف الحدود الجغرافية، بعد أن نقل فاعليته التهديدية إلى دوري روشن للمحترفين، مؤكداً أنه الورقة الراحلة الجديدة في خط هجوم النور.

جورج سجل هدف الفوز للاتحاد في شبك القادسية المدجج بالنجوم، كما واصل تألقه وسجل هدفين في مرمى النصر؛ ليمنح العميد الانتصار بنتيجة ٢-١، كما سبق وأن سجل هدفين من أهداف فريقه الثلاثة في شبك النجمة ضمن دور الـ٣٢ من كأس خادم الحرمين الشريفين.

دقائق
اللعبة
في دوري
روشن

176

مجموع
التسديدات
9

تسديدات
على المرمى
5

الأهداف 3

أهداف
من داخل
المنطقة 2

أهداف
من خارج
المنطقة 1

أهداف
بالقدم
أيسرى 2

أهداف
بالرأس 1

كأس الملك:
سجل
هدفين في
النجمة

العمر 20

الطول 185
سم



ما أجمل الرجوع إليك

سعيد باعطية يدعم الجبهة اليمنى في الأهلي

المدينة - جدة

جيدة في الدوري السعودي للمحترفين، وتتميز بنزعة هجومية وقدرات بدنية تلائم أسلوب اللعب المطلوب. . بدأ باعطية مسيرته في الفئات السنية بالنادي الأهلي. انتقل بعد ذلك إلى نادي الأنصار (٢٠٢١)، ثم نادي جدة (٢٠٢١-٢٠٢٣)، حيث خاض عشرات المباريات وسجل أهدافاً مهمة.

انضم إلى الفتح صيف ٢٠٢٣ (بعد اتفاق مسبق في يناير من العام نفسه)، وفرض نفسه عنصراً أساسياً في الجبهة اليمنى.

خاض مع الفتح أكثر من ٨٠ مباراة. يُذكر أن عقده مع الفتح كان يمتد حتى نهاية الموسم الحالي تقريباً، مما سهل المفاوضات بين الناديين قبل إغلاق فترة الانتقالات.

تعد هذه الصفقة عودة «ابن النادي» إلى الأهلي، وسط آمال في أن يساهم في تعزيز الاستقرار الدفاعي للفريق خلال الموسم الحالي والمنافسات المقبلة.

أعلن النادي الأهلي رسمياً، أمس الأحد، تعاقد مع الظهير الأيمن سعيد باعطية قادماً من نادي الفتح، وذلك خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. ونشر الحساب الرسمي للنادي عبر منصة «إكس» مقطع فيديو يوفق الصفقة، مرفقاً بتعليق: «هلاً باعطية... حناً سعيد ورجع لناديه»، مرجحاً بعودة اللاعب إلى النادي الذي نشأ في فئاته السنية.

تأتي هذه الصفقة ضمن تحركات إدارة الأهلي لتدعيم مركز الظهير الأيمن ورفع الخيارات الفنية في قائمة الفريق. وارتبطت الصفقة بحاجة الفريق إلى تعزيز الجبهة اليمنى، في ظل غياب اللاعب الدولي علي مجرشي، مما أثر على خيارات الفريق في هذا المركز.

ويُعد باعطية إضافة محلية شابة تمتلك خبرة



أهم مباريات اليوم

دوري روشن

الخليج × الرياض ٦,٣٠

الهلال × نيوم ٩,٠٠

الدوري الإسباني

خيتافي × وسيلتا فيجو ٨,٠٠

إلتشي × ريال سوسيداد ١٠,٣٠

الدوري الإيطالي

كالابري × ليتشي ٧,٣٠

أودينيزي × لاتسيو ٩,٤٥

الدوري المصري

الاتحاد × بتروول أسبوط ٥,٠٠

القناة × الجيش ٥,٠٠

البنك الأهلي × غزل المحلة ٨,٠٠

السويس بتروجيت × المصري ٨,٠٠

مهرجان ولي العهد للهجن صدارة سعودية لانطلاقة «اللقايا»

المدينة - الطائف



تصدرت الهجن السعودية أمس، افتتاح فئة «اللقايا» ضمن النسخة الثامنة من مهرجان ولي العهد للهجن ٢٠٢٦، بتحقيقها المركز الأول في (٨) أشواط من أصل (١٤) شوطاً، شهدت مشاركة (٥٣١) مطية على أرض ميدان الطائف التاريخي لسباقات الهجن.

وجاءت الهجن القطرية في المرتبة الثانية بثلاثة انتصارات، فيما سجلت كل من سلطنة عُمان والإمارات والكويت فوزاً واحداً، في انطلاقة الفئة التي يبلغ مجموع جوائزها (١٠,٨٥٠) ملايين ريال.

وسجلت «في» لملكها القطري محمد بوصلعة المركز الأول في الشوط الرئيس المخصص لـ«بكار - عام»، بزمن (٦:٢٤,٢٧٢) دقائق، فيما حقق «الجناب» لملكه الكويتي هادي العجمي لقب «قعدان - عام»، مسجلاً

التوقيت الأفضل لليوم الافتتاحي بزمن (٦:٢٠,٧١٧) دقائق.

وكانت النسخة الحالية قد انطلقت الخميس الماضي وتستمر حتى الـ(١٣) من سبتمبر الجاري، بتنظيم الاتحاد السعودي للهجن، وبجوائز مالية تتجاوز (٥٠) مليون ريال.

وتعد «اللقايا» ثاني الفئات العمرية المشاركة، وتتضمن (٦٤) شوطاً لمسافة (٤) كيلومترات لكل شوط، بإجمالي (٢٥٦) كيلومتراً.

وتختتم الثلاثاء المقبل بستة أشواط على كؤوس مهرجان ولي العهد، تبلغ قيمة جوائزها (٥,٧) ملايين ريال.

وخصصت اللجنة المنظمة (٥٠٠) ألف ريال لبطل «بكار - مفتوح»، و(٤٠٠) ألف ريال لـ«قعدان - مفتوح»، و(٧٠٠) ألف ريال لـ«بكار - عام»، و(٥٠٠) ألف ريال لـ«قعدان - عام»، فيما تبلغ جائزة كأس إنتاج السعودية (٥٠٠) ألف ريال لـ«بكار - عام»، و(٤٠٠) ألف ريال لـ«قعدان - عام».

تجاهل الضغوطات

«فيفا» يعلن ترشح إنفانتينو لولاية جديدة

المدينة - متابعات



إنفانتينو لإعادة انتخابه».

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها فيفا أن رئيسه بنوي الترشح لولاية رابعة منذ الأزمة التي أعقبت بطولة كأس العالم الأخيرة، وما تبعها من ردود فعل غاضبة.

بدورها، أشارت شبكة سكاي نيوز إلى أن إنفانتينو رفض خلال ظهوره في بولندا، السبت، الإجابة عن أسئلة بشأن مستقبله في رئاسة الفيفا، وعما إذا كان يعتزم خوض الانتخابات أو سبق أن فكر في الاستقالة.

وذكرت أن ظهور إنفانتينو أمام وسائل الإعلام الخارجية كان الأول له منذ اندلاع الجدل حول مشروع بيع حصص في مسابقات فيفا مستثمرين من القطاع الخاص، وذلك خلال حضوره افتتاح كأس العالم للسيدات تحت ٢٠ عاماً في مدينة كاتوفيتسه البولندية.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم اتهم نظيره الأوروبي بشن «حملة تشويه» ضده وضد قيادته، في حين تقدم يويفا بإجراءات قانونية في الولايات المتحدة للحصول على وثائق وأدلة مرتبطة بخطة إنفانتينو الاستثمارية، مع تلويحه بتقديم شكوى ضده في سويسرا.

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أمس الأحد، أن رئيسه جيانى إنفانتينو سيترشح لولاية جديدة في انتخابات رئاسة المؤسسة المقررة في مارس ٢٠٢٧، في خطوة تمهد لاستمراره في المنصب لولاية رابعة. ويتولى إنفانتينو رئاسة فيفا منذ عام ٢٠١٦، لكنه واجه خلال الفترة الأخيرة ضغوطاً متزايدة على خلفية خطته المثيرة للجدل لبيع حصص في مسابقات تابعة للاتحاد إلى شركات استثمار خاصة، قبل أن يتم التخلي عنها.

وأثارت الخطة انتقادات واسعة، خصوصاً من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، الذي هدد في وقت سابق بمقاطعة مسابقات الفيفا، بما فيها كأس العالم.

ونقلت شبكة «بي بي سي» البريطانية عن الاتحاد الدولي قوله: «أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في أبريل أنه سيترشح لإعادة انتخابه في عام ٢٠٢٧، وبالطبع لم يتغير شيء، وسيترشح السيد

كاريللي: جمهور الاتحاد كبير وصاحب تأثير

المدينة - جدة

الفرق القوية والصعبة على أرضه وبين جماهيره، وسنسعى جاهدين لتقديم المستوى الأمثل منا».

وأضاف المدرب أنه ينتظر تقرير الجهاز الطبي بشأن بعض العناصر الأساسية للاعتماد عليهم في التشكيلة الأساسية حال جاهزيتهم البدنية، مؤكداً أن مشاركتهم ستمنح الفريق دافعاً قوياً، وأن الأولوية تبقى لجاهزية جميع اللاعبين.

حول تأثير فوز الاتحاد على النصر، أوضح كاريللي: «في كلا الحالتين، الاتحاد دائماً يدخل المباراة بمعنويات مرتفعة، ودائماً تفكيره في الفوز وحصد النقاط وتحقيق البطولاته، فريق لا يتأثر في حال الخسارة أو التعادل، وبكل تأكيد سيدخل المباراة وتفكيره في الفوز ولا غيره. يملك لاعبين محترفين ومحليين على مستوى عالٍ من الجاهزية الفنية والبدنية».

وأشار كاريللي إلى خبرته السابقة مع الاتحاد، قائلاً: «توليت تدريب الاتحاد في مواسم سابقة، والفريق تغير من حيث العناصر سواء المحترفين أو اللاعبين المحليين، وأعرف الاتحاد الذي يملك جمهوراً كبيراً ومؤثراً».

أكد البرازيلي فابيو كاريللي، المدير الفني لفريق الفيحاء، صعوبة المواجهة المرتقبة أمام الاتحاد في دوري روشن السعودي، مشدداً على قوة المنافس كأحد الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب.

ويستضيف الاتحاد. غدا الثلاثاء فريق الفيحاء، ضمن الجولة السادسة لدوري روشن السعودي للمحترفين.

وقال كاريللي خلال المؤتمر الصحفي أمس، «مباراة صعبة أمام فريق منافس على الدوري، ويُعتبر من

نستقبل اعلاناتكم
على مدار الساعة
Info@al-madina.com
0556870707

محاكم
التنفيذ

إبلاغ بأمر تنفيذ

الجهة	مكتب التنفيذ بالمدينة المنورة
دائرة التنفيذ	دائرة التنفيذ العامة
رقم القرار القضائي	627049002
التاريخ	12 / 10 / 1447
اسم الموظف ضده	بدي الحصري
رقم الهوية	7001280275

تعن الدائرة عن صدور القرار المؤمضة بيلاته، ولتعلن تبليغ الموظف ضده جرى الإعلان للإبلاغ، وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ نشره فسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية التي نص عليها نظام التنفيذ.

إبلاغ بأمر تنفيذ

الجهة	مكتب التنفيذ بالمدينة المنورة
دائرة التنفيذ	دائرة التنفيذ العامة
رقم القرار القضائي	6322479004
التاريخ	21 / 10 / 1447
اسم الموظف ضده	شركة الاستاذ الدولي
رقم الهوية	7018063714

تعن الدائرة عن صدور القرار المؤمضة بيلاته، ولتعلن تبليغ الموظف ضده جرى الإعلان للإبلاغ، وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ نشره فسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية التي نص عليها نظام التنفيذ.

إبلاغ بأمر تنفيذ

الجهة	مكتب التنفيذ بالمدينة المنورة
دائرة التنفيذ	دائرة التنفيذ العامة
رقم القرار القضائي	6322479004
التاريخ	21 / 10 / 1447
اسم الموظف ضده	شركة الاستاذ الدولي
رقم الهوية	7018063714

تعن الدائرة عن صدور القرار المؤمضة بيلاته، ولتعلن تبليغ الموظف ضده جرى الإعلان للإبلاغ، وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ نشره فسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية التي نص عليها نظام التنفيذ.

للاعلانات الحكومية

يرجى إرسال المواد
الإعلانية والتعميمات على:
adv@al-madina.com
info@al-madina.com

نستقبل اعلاناتكم
على مدار الساعة
Info@al-madina.com
0556870707

إعلانات
فردية

جدة

● تعلن ملك ماهر إبراهيم محمد العكه الجنسية فلسطيني
عن فقدان وثيقة سفر مصرية رقم P٠٠٧٩٩٧٠ فعلى من
يجدها تسليمها للقنصلية المصرية بجدة

«الرواشين» لدخول
الضوء والهواء

الحجر «المنقبي»
والأخشاب مواد للبناء

هاكاثون «الابتكار التنموي»..

بناء النماذج الأولية (MVP) باستخدام الذكاء الاصطناعي و120 جلسة مكثفة

واس - الرياض



وشهد «الهاكاثون» تقديم ٣ ورش عمل تناولت التفكير التصميمي، وبناء النماذج الأولية (MVP) باستخدام الذكاء الاصطناعي، إلى جانب (١٢٠) جلسة إرشادية وتوجيهية مكثفة مع مرشدين وخبراء لتطوير الأفكار وصياغة الحلول، وصولاً إلى مرحلة العروض النهائية.

ويأتي تنظيم «الهاكاثون» ضمن جهود بنك التنمية الاجتماعية في تعزيز الابتكار المفتوح والاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير حلول تستجيب لاحتياجات المستفيدين، وتساهم في تعزيز الأثر التنموي، إلى جانب توسيع مشاركة المبتكرين وأصحاب الأفكار في معالجة تحديات واقعية مرتبطة بريادة

الأعمال والأعمال الحرة.

واختتم «الهاكاثون» بتكريم الفرق الفائزة في المسارين بجوائز مالية، تكريماً للجهود الاستثنائية والحلول الابتكارية التي قدمها المشاركون لإثراء مسيرة الابتكار المفتوح في البنك.

رصد وتعظيم أثر الأعمال الحرة عبر توظيف التقنيات الذكية، من خلال الاستفادة من البيانات والذكاء الاصطناعي في تطوير آليات تساعد على تحليل وقياس الأداء والأثر التنموي لممارسي العمل الحر، وتصميم حلول تمويلية وداعمة أكثر فاعلية.

المغرب يطوي صفحة «الساعة الإضافية»

واس - الرياض

يستعد المغرب للعودة إلى توقيت جرينتش (GMT)، بعد نحو ٨ سنوات من اعتماد التوقيت الإضافي (GMT+١)، في خطوة تنهي تجربة أثارت جدلاً واسعاً بشأن انعكاساتها الاجتماعية والصحية والاقتصادية.

وبحسب مشروع المرسوم رقم ٢٦,٥٣٠، الذي صادقت عليه الحكومة المغربية، سيتم تأخير الساعة ٦٠ دقيقة عند حلول الساعة الثانية صباحاً يوم ٢٠ سبتمبر الجاري، مع إلغاء المرسوم رقم ١٨,٨٥٥ الصادر في أكتوبر ٢٠١٨، الذي أقر إضافة ساعة إلى التوقيت القانوني للمملكة. وفق ما ذكر موقع هسبريس المغربي. وبذلك، ينهي المغرب العمل بنظام الساعة الإضافية الذي اعتمد بصورة دائمة منذ خريف ٢٠١٨، مع العودة مؤقتاً إلى توقيت جرينتش خلال شهر رمضان.

وكانت الحكومة المغربية قد أقرت، في ٢٦ أكتوبر ٢٠١٨، تثبيت التوقيت عند «جرينتش+١»، بمررة القرار -آنذاك- بالرغبة في تفادي تغيير الساعة أكثر من مرة خلال العام والحد من التداعيات المرتبطة بذلك.

الإعدام شنقاً لسارة خليفة في «قضية المخدرات الكبرى»

المدينة- متابعات

قضت محكمة جنايات القاهرة، أول أمس، بمعاقبة المنتجة الفنية سارة خليفة و١١ متهماً آخرين بالإعدام شنقاً في ما عرف بقضية المخدرات الكبرى.

وصدر حكم الإعدام- الذي تلقته وسائل الإعلام المحلية والعربية بالنشر، بتهمة تكوين عصابة إجرامية منظمة تخصصت في جلب المواد المستخدمة في تصنيع المواد المخدرة بقصد الاتجار وإحراز وحيازة أسلحة نارية وذخائر بغير ترخيص.

وكانت محكمة جنايات القاهرة أحوالت المنتجة الفنية سارة خليفة و١٢ متهماً آخرين إلى فضيلة المفتي لاستطلاع الرأي الشرعي في إعدامهم.

ووجهت «النيابة العامة» لسارة خليفة والمتهمين بالقضية عقوبة تصنيع والاتجار في المواد المخدرة، وأمرت بالتحفظ على أموال المتهمين وأرصدهم البنكية، وأمرت بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات المختصة.

سقوف أزقة جدة معمار هندسي للتكيف



واس - جدة

شكّلت السقائف والممرات المظللة، إلى جانب ضيق الأزقة، وتقارب المباني، في أزقة جدة التاريخية ومبانيها القديمة، منظومة عمرانية أسهمت في الحد من التعرّض المباشر لأشعة الشمس، والاستفادة من الظلال التي تلقيها المباني على بعضها، وعلى طرق المشاة خلال ساعات النهار.

وتكاملت هذه المنظومة مع الرواشين الخشبية، إحدى أبرز سمات عمارات المنطقة إذ ساعد تصميمها على تنظيم دخول الضوء والهواء إلى المنازل، وتوفير الخصوصية. واعتمد البنّاءون على مواد محلية، من أبرزها الحجر المنقبي، والأخشاب، وجرى توظيفها ضمن تصميم يراعي الظروف المناخية للمدينة.

16808 رجال ونساء يؤكدون..

«تصلب الشرايين» يظهر مبكراً ويتطور دون أعراض

المشاركين، إذ كان موجوداً لدى نحو واحد من كل ١٣ شخصاً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عاماً. وارتفع انتشار المرض مع التقدم في العمر. ففي الثلاثينيات، ظهرت لويحات في الشرايين لدى ٣٤,٦٪ من الرجال و ٢١,٣٪ من النساء. كما وجد الباحثون أنّ المرض يبدأ لدى الرجال قبل النساء بنحو ٥ إلى ١٠ سنوات، بينما ترتفع معدلاته لدى النساء بصورة أسرع خلال منتصف العمر. وبحلول سن ٦٠ إلى ٧٠ عاماً، لم تظهر أي لويحات لدى ١,٩٪ فقط من الرجال و ٨,١٪ من النساء. كما أصبحت اللويحات أكثر انتشاراً في الشرايين التي شملها الفحص، إذ ظهرت في الشرايين السباتية بالرقبة والشرايين الفخذية في الساقين والشرايين التاجية في القلب لدى ٥٦,٣٪ من الرجال و ٣٠,٧٪ من النساء في هذه الفئة العمرية..



ذهبت دراسة أجراها باحثون من الدنمارك وإسبانيا، على ١٦٨٠٨ بالغين (رجال ونساء)، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٧٠ عاماً، أنّ تصلب الشرايين يظهر في سن مبكرة دون ظهور أية أعراض تدل عليه، مع أنّ هؤلاء لم يكن أيّ منهم مصاباً بأمراض القلب والأوعية الدموية معروفة.

وحسب ما نشرته «قناة روسيا اليوم» عن مجلة «نيو إنجلاند الطبية»، فقد أظهرت فحوص التصوير الكاملة، التي توفرت لـ ١٣١٨٦ مشاركاً، وجود علامات على تصلب الشرايين لدى أكثر من ٥٧٪ منهم. وظهر المرض حتى بين أصغر

المدينة - متابعات